

والظروف لتمثيل بلادنا أحسن تمثيل في المحافل الدولية والإفريقية، راجين من العلي القدير أن يكون هذا التتويج فاتحة خير لمزيد من النجاحات والتألق في قادم المناسبات الرياضية، إن شاء الله.  
والآن أعطي الكلمة للسيد الأمين لإطلاع المجلس على ما جد من مراسلات وإعلانات.  
لكم الكلمة السيد الأمين.

المستشار السيد جواد الهلالي، أمين المجلس:

بسم الله الرحمن الرحيم.  
شكرا السيد الرئيس المحترم.

السيدة الوزيرة المحترمة،

السيدان الوزيران المحترمان،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

توصلت الرئاسة في الفترة الممتدة من 5 يوليوز 2023 إلى تاريخه بن:

- 27 سؤالا شفهيًا؛

- 99 سؤالا كتابيا.

وطبقا لمقتضيات المادة 168 من النظام الداخلي لمجلس المستشارين، توصلت الرئاسة بثلاث طلبات لتناول الكلمة في نهاية جلسة الأسئلة الشفهية ليومه الثلاثاء 11 يوليوز 2023 حول المواضيع التالية:

- الطلب الأول: "الحركة الانتقالية الجهوية لمفتشي الشغل وأسسه القانونية والتنظيمية"، تقدم به الفريق الحركي، وقد تعذر على الحكومة التفاعل مع الطلب؛

- الطلب الثاني: حول موضوع "الحقوق والحريات النقابية بالمؤسسات العمومية التابعة لوزارة الشباب والثقافة والتواصل: أرشيف المغرب؛ المكتبة الوطنية للمملكة المغربية؛ المكتب المغربي لحقوق المؤلفين"، تقدم به فريق الاتحاد المغربي للشغل، وقد عبرت الحكومة عن استعدادها للتفاعل مع الطلب، على أن يرمج خلال جلسة لاحقة؛

- أما الطلب الثالث: فيتعلق بمادة "احترام قانون الحقوق والحريات النقابية بالمنشآت السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير"، تقدم به فريق الاتحاد المغربي للشغل، وقد تعذر على الحكومة التفاعل مع الطلب.

وسيعقد المجلس، مباشرة بعد نهاية جلسة الأسئلة الشفهية هذه، جلسة عامة تشريعية، تخصص للدراسة والتصويت على مشروع قانون رقم 16.23 يقضي بالمصادقة على المرسوم بقانون رقم 2.23.102 الصادر في 16 من شعبان 1444 (9 مارس 2023) المتعلق بجل وكالة حساب تحدي الألفية -

## محضر الجلسة رقم 113

التاريخ: الثلاثاء 22 ذو الحجة 1444هـ (11 يوليوز 2023م).  
الرئاسة: المستشار السيد عبد السلام بلقشور، الخليفة الخامس لرئيس مجلس المستشارين.  
التوقيت: ساعتان وواحد وأربعون دقيقة، ابتداء من الساعة الثالثة والدقيقة السادسة عشرة بعد الزوال.  
جدول الأعمال: مناقشة الأسئلة الشفهية.

المستشار السيد عبد السلام بلقشور، رئيس الجلسة:

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

أعلن عن افتتاح الجلسة.

وقبل الشروع في تناول الأسئلة الشفهية المدرجة في جدول أعمالنا اليوم، يطيب لي، أصالة عن نفسي ونيابة عن جميع مكونات مجلس المستشارين.. كإين تشويش؟ (la régie) الله يخليكم كإين شي مشكل في الصوت؟ ياك ما الترجمة تتسمع؟

إذن - كما قلت - قبل الشروع في تناول الأسئلة الشفهية المدرجة في جدول أعمالنا يطيب لي..

الإخوان دبال (la régie) الله يخليكم عاجو هذا المشكل دبال الصوت، ممكن نستأنفو العمل؟ مازال؟ إذن إذا كان البث نطلب أنه يقطع البث ريثما نعالج الإشكال دبال الصوت وشكرا.

أعتقد هناك تداخل ما بين الترجمة والصوت دبال رئيس الجلسة. الترجمة فورية.

ممكن نستأنفو؟ إذن على بركة الله، أعلن عن افتتاح الجلسة. إذن على بركة الله، نستأنف أشغال جلستنا، وأعلن مرة أخرى عن افتتاح الجلسة.

ولا تفوتني الفرصة، باسمي وباسم جميع مكونات مجلس المستشارين، أن أتقدم بأحر التهاني والتبريكات لأعضاء المنتخب الوطني لأقل من 23 سنة، لاعبين ومدربين وأطقم إدارية وطبية وتقنية، وكذا رئيس ومسيري الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، على التتويج المستحق بكأس إفريقيا للأمم لأقل من 23 سنة، التي احتضنتها بلادنا بكل نجاح على كافة المستويات التنظيمية. وكذا التأهل إلى الألعاب الأولمبية "باريس 2024"، بعد مسار حافل بالانتصارات، جاء تتويجا للرؤية الملكية السامية للنهوض بكرة القدم المغربية على كافة المستويات، من خلال إرساء قواعد متينة للتكوين والتأطير، في مقدمتها أكاديمية محمد السادس في كرة القدم، وكذا توفير جميع الإمكانيات

كما تعرفو الرقمنة ديال المقاولات يمكن لها تيزيد فالتنافسية ديالها، تيمكن لها تيزيد في الإنتاجية ديالها، كيف يمكن لها تعاونها على أنها تدخل لأسواق جديدة.

فاش كنت كندير الدورات الجهوية ديالي، جات واحد السيدة عندي فالجهة ديال بني ملال، وقالت لي السيدة الوزيرة أنا ما كنعرفش تقرا، وما كنعرفش نكتب، ولكن بفضل الرقمنة، اليوم الكسكس ديالي كيوصل للإمارات، كيوصل لأوربا، كيوصل لمختلف دول العالم. فالرقمنة عندها واحد الدور مهم، ويمكن تعاون مختلف المقاولات فجميع (les tailles) ديالها.

احنا درنا عدد ديال البرامج على الهامش ديال (GITEX)، طلقنا منصة وطنية، مقالة رقمية اللي كتمكن المقاولات الصغرى والمقاولات المتوسطة، باش تدير واحد (le questionnaire) تجاوب على واحد مجموعة ديال الأسئلة فواحد الوقت وجيز، وتقدر تعطياها شحال هو النضج ديالها، وتعطياها نضاج عملية اللي شوية بسيطة، شوية كطلب أكثر، باش تقدر تحسن النضج ديالها وتحسن الرقمنة ديالها.

ففضون الشهر اللي فات، أكثر من 680 مقالة استفادت من هاذ المنصة، وأنا كنشجع المقاولات المغربية يزيديو، يندمجو فهاذ المنصة.

كاين أيضا واحد المشروع مهم في مجال التسويق الرقمي اللي باش يسمح للمقاولات الصغرى والمقاولات المتوسطة باش تولوج للتسويق الرقمي، فتم إطلاق برنامج مصمم خصيصا باش الشركات الصغرى والشركات المتوسطة يكون عندها المهارات الرقمية باش تقدر تعزز حضور ديالها فالأنترنت والمنافسة في الاقتصاد الرقمي وتدير تسويق رقمي للمنتجات ديالها.

اليوم أكثر من 3000 شركة صغرى ومتوسطة استفادت من هاذ البرامج ديال التسويق الرقمي، وهاذو برامج اللي أطلقناهم، وكاين إن شاء الله برامج أخرى اللي غادي تجي في إطار الإستراتيجية الوطنية الرقمية، اللي قريب تسالا، في اللمسات الأخيرة ديالها باش تكون إن شاء الله، وغنعلنو عليها في الوقت المناسب إن شاء الله. شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

إذن الكلمة لك، السيدة المستشارة، تفضلي في إطار التعقيب.

#### المستشارة السيدة نائلة مية التازي:

شكرا السيد الرئيس.

وأشكركم كذلك، السيدة الوزيرة، على الإجابة الوافية.

تشكل المقاولات الصغرى جدا والصغرى والمتوسطة 95% من النسيج الاقتصادي، وهي محرك أساسي لاقتصاد البلاد، تواجه هذه المقاولات عقبات في تعزيز القدرة التنافسية والوصول لأسواق جديدة بسبب نقص

المغرب "MCA<sup>1</sup>- MOROCCO" وتصنيفتها.

شكرا السيد الرئيس.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الأمين.

بالمناسبة كذلك، باش نباركو للسيد وزير العلاقات مع البرلمان، الحج ديالو، حج مبرور وسعي مشكور، والحمد لله على سلامتكم.

باسم جميع البرلمانيين، المستشارين الحاضرين معنا اليوم وكذا الغائبين منهم. إذن جلسة الأسئلة الشفهية اليوم، هي مخصصة للقطاعات المبرمجة التالية:

- الوزارة المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلفة بالانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة؛

- وزارة التربية والتعليم الأولي والرياضة؛

- وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة.

ونستهل جدول أعمال هذه الجلسة بالسؤال الأول، الموجه للوزارة المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلف بالانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة، حول "رقمنة المقاولات والتنافسية الدولية".

الكلمة لأحد الأعضاء السادة المستشارين من فريق الاتحاد العام لمقاولات المغرب.

السيدة المستشارة، تفضلي.

#### المستشارة السيدة نائلة مية التازي:

بسم الله الرحمن الرحيم.

شكرا السيد الرئيس المحترم.

السيدة الوزيرة،

السادة الوزراء المحترمون،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

نسائلكم، السيدة الوزيرة، عن خطة وزارتم لتسريع التحول الرقمي للمقاولات، مما يمكنها من تعزيز قدرتها التنافسية.

وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لك السيدة الوزيرة، تفضلي.

السيدة غيتة مزور، الوزيرة المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلفة بالانتقال

الرقمي وإصلاح الإدارة:

السيد الرئيس المحترم،

السيدات والسادة المستشارين،

بغيت نشكر السيدة المستشارة على الاهتمام بهاذ الموضوع.

<sup>1</sup> Millenium Challenge Account

الأدوات لدعم التحول الرقمي.

**السيدة الوزيرة،**

منذ توليكم المنصب بدأت بوضع استراتيجية التحول الرقمي حتى 2030، نود أن نشير إلى التالي:

منذ سنوات قبل هاذ الحكومة تم إجراء العديد من التشخيصات والدراسات لجعل المغرب بلدا رقميا، ولكن التقدم الفعلي أقل من التوقعات، حسب معطيات الدراسة الأخيرة للمعهد الملكي للدراسات الإستراتيجية حول مؤشر "سمعة المغرب"، كل يوم يزيد اتساع الفجوة بيننا وبين الدول المتقدمة في الرقمنة والتكنولوجيا.

**السيدة الوزيرة،**

راه فالوقت اللي الدول المتقدمة تتطور الذكاء الاصطناعي (l'Intelligence Artificielle)، المغرب باقي كيتكلم على عملية التحيين في قطاعات حيوية.

نحن في الاتحاد العام لمقاولات المغرب نطالب وزارتك بـ

- تقييم النضج الرقمي للمقاولات كخطوة أولى وعاجلة؛

- تنفيذ تدابير تجريبية فورية وقوية لتحفيز المقاولات الرقمية ومواكبة المقاولات الصغرى بالخبرة والتدريب، باش، السيدة الوزيرة، ما نطرحوش فواحد النوع جديد من الكسر الرقمي (une forme de fracture numérique nouvelle)؛

- نشيد بمنهجية وزارتك المتبعة، وندعو بضرورة توفير استثمارات جديدة لمواكبة تطور التكنولوجيا العالمية عبر مقارنة تشاركية حقيقية بين القطاع العام والقطاع الخاص. وشكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيدة المستشارة.

السيدة الوزيرة، في إطار الوقت المتبقي لكم، هل من رد على التعقيب؟

**السيدة الوزيرة المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلفة بالانتقال الرقمي وإصلاح**

**الإدارة:**

تنشكر السيدة المستشارة.

كيف ما قلتي راه احنا تنديرو للمسات الأخيرة للاستراتيجية بطريقة تشاركية اللي خدمنا مع (CGEM<sup>2</sup>) ومع مختلف الفاعلين بالقرب. كيف ما قلت أيضا كايئة المنصة لتقييم النضج الرقمي اللي يمكن يستافد منها جميع المقاولات الصغرى والمتوسطة في المغرب واللي راه مطلوقة اليوم، واستافدو منها 680 مقالة فالشهر اللي فات وكين.. ومازال يستافدو منها

في أي وقت.

الذكاء الاصطناعي..

**السيد رئيس الجلسة:**

انتهى الوقت السيدة الوزيرة.

السؤال الثاني موضوعه "ملف المتصرفين".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الاتحاد المغربي للشغل.

تفضل السيدة المستشارة المحترمة.

**المستشارة السيدة زهرة محسين:**

شكرا السيد الرئيس.

**السيدة الوزيرة،**

نسألكم عن الإجراءات المتخذة لتسوية وضعية فئة المتصرفين المشتركة بين الوزارات؟

**السيد رئيس الجلسة:**

لك الكلمة السيدة الوزيرة.

**السيدة الوزيرة المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلفة بالانتقال الرقمي وإصلاح**

**الإدارة:**

السيد الرئيس المحترم،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

تنشكر السيدة المستشارة عن فريق الاتحاد المغربي للشغل، تيمموا بهاذ هيئة المتصرفين، كيفما تتعرفو كاملين، على أن فئة المتصرفين تتقوم بواحد الأدوار مهمة في الإدارات، فالتأطير والإدارة والخبرة والاستشارة والمراقبة وتنفيذ السياسات العمومية.

في الحوار الاجتماعي اللي كان في 30 أبريل، المتصرفين كباقي فئات الموظفين، استفادو من عدد ديال.. كايئة استفادة في:

✓ الرفع من حصيص الترتي، طلع من 33% إلى 36%، أشنو هو حصيص الترتي؟ هو "الكوتا" ديال الموظفين اللي تستافدو من الترقية، اللي غادي يتزاد، وبالتالي احنا نتعرفو باللي الترقية هي أهم وسيلة باش الموظفين تتحسن الوضعية المادية دياهم؛

✓ الرفع من قيمة التعويضات العائلية بالنسبة للأبناء الرابع الخامس والسادس؛

✓ إحداث مؤسسة مشتركة للنهوض بالأعمال الاجتماعية من أجل تمكين فئات عريضة من الموظفين من الاستفادة من خدمات اجتماعية متنوعة، بحال الصحة والسكن والاصطيف اللي كيستافدو منها 10 آلاف موظف، منهم متصرفين؛

<sup>2</sup> Confédération Générale des Entreprises du Maroc

فتة المتصرفين - كما ذكرتم - تشكل العمود الفقري للإدارة العمومية وأساس أي إصلاح حقيقي للمرفق العمومي في بلادنا، ونحن فريق الاتحاد المغربي للشغل على اقتناع تام بأن النهوض بأوضاع هاذ الفتة ينعكس إيجابا ليس فقط على المتصرف، ولكن على المرفق العمومي وعلى الإدارة العمومية بشكل مباشر.

كما سبق وقلتم بالفعل، الاتحاد النقابي للموظفين التابع للاتحاد المغربي للشغل يؤكد وأكد عليه في جميع المحطات أن في آخر اجتماعاته للجنة القطاع العام للحوار الاجتماعي من خلال جولة مارس 2022، وندعو لما دعا إليه في هذا الحوار الحكومة إلى الزيادة العامة في الأجور وتخفيف العبء الضريبي ورد الاعتبار لهذه الفتة من خلال:

✓ الإسراع بإقرار نظام أساسي عادل ومنصف يدقق المهام ويضمن مسارا مهنيا محفزا وعادلا وعدالة أجرية أسوة بنظرائهم بمختلف الفئات الأخرى المماثلة من أطر الدولة؛

✓ تفعيل الدرجة الجديدة التي التزمت بها الحكومة مند 2011. وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة المحترمة، انتهى الوقت. السيدة الوزيرة، في إطار الرد على التعقيب.

#### السيدة الوزيرة المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلفة بالانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة:

كما قلت الحوار الاجتماعي راه مستمر مع النقابات الأكثر تمثيلية، وهذا فضاء اللي عندنا ديال الحكومة باش تدارسو هذه المواضيع ونصيبو الحلول المناسبة لها، إن شاء الله.

#### السيد رئيس الجلسة:

السؤال الثالث موضوعه "البطاقات الهاتفية مجهولة المصدر".

والكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية لتقديم السؤال.

#### المستشار السيد محمد حلمي:

السيد الرئيس المحترم،

السادة الوزراء المحترمين،

السيدة الوزيرة المحترمة،

السادة والسيدات المستشارين والمستشارات المحترمات،

ما هي الإجراءات والتدابير التي تنوي الحكومة القيام بها من أجل ضبط رواج البطائق الهاتفية المجهولة؟ شكرا.

✓ في قطاع الصحة: استفادو المتصرفين من زيادة فبلغ التعويض عن الأخطار المهنية، هذا تبهم أكثر من 2600 متصرف في قطاع الصحة.

ونبغي نذكر بلي هاذ الشئ اللي جا في المتصرفين، راه جا في إطار حوار اجتماعي للحكومة مندججة فيه، واللي كانو عدد ديال التدابير المهمة الأكثرية في قطاعات هي حيوية وإستراتيجية للمؤجج التنموي الجديد تعرف عليهم أنها قطاعات محمة بالنسبة لبلاد ديالنا: التعليم والتعلم العالي والصحة، كانو تدابير جد محمة اللي همت أكثر من 70% ديال الموظفين اللي عندنا فالمغرب. والحوار الاجتماعي راه مستمر وكنتذاكرو مع النقابات الأكثر تمثيلية باش ندرسو مختلف الاقتراحات ديالهم.

#### السيد رئيس الجلسة:

إذن نعطى الكلمة للسيدة المستشارة المحترمة في إطار التعقيب.

#### المستشارة السيدة زهرة محسين:

شكرا السيدة الوزيرة.

كل ما تفضلتم بيه صحيح، ولكن اسمحي لي، السيدة الوزيرة، ملف المتصرفين هو ملف راكد منذ عدة سنوات.

جميل هاذشي اللي جيتو بيه مزيان، ولكن خليني بنسط أمامكم واحد المجموعة ديال المظاهر اللي كتبين اللامساواة، اللي كتبين التمييز، اللي كتبين الحيف، وفتة المتصرفين هاذ الفتة هي عريضة كيفما تقدمتو، كندير واحد المجموعة دالأدوار، غادي نعرض على مسامعكم واحد المجموعة واحد 4 النقط ولا 5:

- كيف يعقل أن نجد نفس الموظفين يقومون بنفس المهام، وتصل الفوارق الأجرية إلى 6000 درهم، موظف احدا موظف، نفس المهمة يقضيها، ولكن كاين الفرق ديال 6000 درهم، واحد؛

- اثنين، شروط الترتي تختلف وتكافؤ الفرص فيما يتعلق بإسناد مناصب المسؤولية؛

- كذلك، عدم الاستفادة من الدرجة الجديدة كباقي زملائهم فئات أخرى؛

- تلوكون في إحداث منصب متصرف عام المنصوص عليها قانونيا.

هاذو واحد المجموعة النقط اللي هي شحال هاذي وهي محسوبة، ولكن للأسف بدون مبرر، مازال ما قدرناش الحكومة توفى بهاذ الوعود.

تسوية الأوضاع الإدارية والمادية، كما تفضلتم، لواحد مجموعة الفئات من الموظفين واستثناء المتصرفين يجعل شعار الإصلاح الإداري لا يستقيم أمام سياسة الكيل بمكيالين، والتعامل التمييزي بين أطر الدولة، ويعتبر خرقا فاضحا لمبدأ المساواة بين المواطنين من حيث الحقوق والواجبات التي يضمنها الدستور، وكذلك هي مخالفة صريحة للاتفاقيات الدولية التي تنص على ضرورة اعتداد الأجر المتساوي من أجل العمل ذي القيمة المتساوية.

مجموعة من القواعد التي تمنع تداول بطائق الهاتف النقال بهويات مجهولة وتحديدتها ابتداء من فاتح أبريل من سنة 2015 كآخر أجل لوقف رواحها، إلا أن ما نسجله بعد ثماني سنوات من هذا القرار لا يبعث على الإرتياح، فالوضعية لم تعالج بصفة نهائية ولم يتم القضاء كلياً على بيع بطاقات الهواتف مسبقة الدفع دون تحديد هوية مستعملها، بالرغم من التقدم الملحوظ الذي تم إحرازه على صعيد معدل تحديد المشتركين الجدد من طرف متعهدي قطاع الاتصالات.

التزم متعهدو اتصالات في المغرب بالعمل على مضاعفات مجهوداتهم والتأكد من وضعية مستعملي البطائق الهاتفية المسبقة الدفع وإطلاق حملات لبعث رسائل الهاتفية القصيرة (SMS<sup>4</sup>) لدعوة الزبناء لتحديد هويتهم. لكن الواقع غير هذا، فالعديد من شركات الاتصال تستخدم مناديب لها في المواقع السياحية والتي تعرف رواجاً تجارياً من أجل بيع بطائق هاتفية مسبقة الدفع دون عقد الاشتراك وبأتمنة زهيدة، فتروج الأرقام بدون انخراط على نطاق واسع تنتج عنه عدة مشاكل للمواطنين، الذين يجدون أنفسهم ضحية مضايقات وإزعاج وأحياناً أمام تحايل مقصود، بل ومتابعات قضائية. لذلك، فإننا نعتقد أن الوكالة مطالبة بأن تستخدم ما يمنحه لها القانون من صلاحيات في مواجهة الارتفاع المهول لشرائح الهاتف مجهولة الهوية من أجل وضع حد لهذه الظاهرة مع تقنيات أن محاربتها لها كلفة اقتصادية مهمة. لذلك، فإننا ندعو الحكومة إلى البحث عن السبل التي تحد من تفشي هذه الظاهرة على الحفاظ على مصالح الاقتصادية للشركات المعنية. والسلام.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكراً السيد المستشار المحترم.

السيدة الوزيرة، عندكم شي رد على التعقيب؟

#### السيدة الوزيرة المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلفة بالانتقال الرقمي وإصلاح

##### الإدارة:

كما قلت على أنه ملي داز القرار، نقصت بشكل كبير هاذ الظهيرة. يمكن هاذ الظهيرة مازالة كابينه ما تقضاش عليها بصفة عامة، ولكن التدبير اللي كان هو أنه إلى كان شي رقم وما معهش الهوية ديال المشترك معه، ففي غضون 3 شهور تيتم توقيف هاذ الرقم وهاذ الشي رعاية باش أنه دائماً رقم الهاتف تيكون معه هوية ديال المشترك ديالو.

#### السيد رئيس الجلسة:

إذن نمر للسؤال الرابع وموضوعه "توفير خدمات رقمية ذات صبيب عالي من أجل تقليص الفجوة الرقمية".

والكلمة الآن لأحد المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة.

#### السيد رئيس الجلسة:

تفضلتي السيدة الوزيرة.

#### السيدة الوزيرة المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلفة بالانتقال الرقمي وإصلاح

##### الإدارة:

السيد الرئيس المحترم،

السيدات والسادة المستشارون،

أشكر السيد المستشار المحترم عن الفريق الاستقلالي للوحدة والتعددية على طرح هذا السؤال.

نبغي في الأول نذكر بالإطار القانوني اللي تينظم عمليات الاشتراك في خدمات الاتصالات، فكل شخص ذاتي أو معنوي يمكن لو يستافد بناء على الطلب ديالو من الاشتراك في الخدمات اللي كيقدموها متعهدو الشبكات العامة للمواصلات، وذلك طبقاً لمقتضيات المادة 23 من القانون رقم 24.96 المتعلق بالبريد والمواصلات، كما تم تغييره وتتميمه.

متعهدو الشبكات العامة للمواصلات (les opérateurs) هم اليوم ملزمين بتحديد هوية صاحب الطلب، والمتعهد والمسؤول عن تحديد هويات الزبناء ديالو اللي اخذوا البطاقة دياهم من مختلف الموزعين أو البائعين أو الأعران التجاريين، حيث خص كل زبون يكون موضوع التعريف.

وامام ظهور بعض الممارسات اللي كتحص تداول وتوزيع بطاقات هاتفية مجهولة الهوية، اتخذت الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات (ANRT<sup>3</sup>) مجموعة من التدابير، من أهمها إصدار قرار يتعلق بتحديد هوية المشتركين في الخدمة المنتقلة، بموجب هذا القرار المتعهدين هم اليوم ملزمين بتحديث قاعدة البيانات المتعلقة بالمشتركين وجعلها ذات موثوقية ومصداقية أكثر، من خلال ضرورة تضمين كل رقم مشترك مفعّل معلومات متعلقة باسم ولقب صاحب الاشتراك ورقم بطاقة الهوية ديالو وتاريخ إبرام الاشتراك.

وتم تحديد الأجل كاي 3 أشهر للتوفر في قاعدة المعطيات على جميع المعطيات اللي تثبت هوية صاحب الاشتراك وإذا دازت 3 أشهر ما كايش هذه المعلومة، فالمتعهد ملزم بإلغاء وتعطيل البطاقة الهاتفية المعنية، واليوم المتعهدين انخرطو في هذه العملية من خلال التقيد بمقتضيات هذا القرار وتفعيله على ارض الواقع.

#### السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيد المستشار في إطار التعقيب.

تفضلوا السيد المستشار المحترم.

#### المستشار السيد محمد حلي:

شكراً السيدة الوزيرة.

..ولكن على الرغم من إقدام الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات على تحديد

<sup>4</sup> Short Message System

<sup>3</sup> Agence Nationale de Réglementation des Télécommunications

مستمر، اللي تيطلعو لنا يمكن شي جماعة أو لا شي دوار أو لا شي حاجة اللي ما عندهومش التغطية كما بغاو، احنا نتواصلو معهم، تصفطو حتى (des équipes) لعين المكان باش يدرسو ويعرفو المشكل اللي كان، وغادي يتم الإطلاق، إن شاء الله.

غير نبغي نقول لكم بلي هاذ الشي راه تياخذ الوقت، راه ماشي غادي تعطيني هاذ الدوار وهاذ الجماعة اللي غادي تكون فيها التغطية الأسبوع اللي مره، لأن هذا راه ورش كبير، وكما قلت لكم 1700 منطقة، وهاذو مناطق الأغلبية دياهم صعب، اللي منطقة جبلية، يا منطقة تضاريس وخص الحفير وخص الأسلاك يدوزو، حتى هذا ورش كبير، واحنا واعيين به لأن ما يمكنش نهضرو على تحول رقمي إلى ما كنوش المغاربة كلهم تيساتفدو من الرقمنة، احنا خدامين على هاذ الورش، إن شاء الله. وتنشركم على العناية دياكم في هاذ الموضوع والاهتمام دياكم به. شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة.  
استهلكتمو الوقت كولو دياكم.  
أعطي الكلمة الآن للسيد المستشار المحترم في إطار التعقيب.

#### المستشار السيد الحبيب بن الطالب:

شكرا السيدة الوزيرة.  
الرقمنة اللي شكلت إحدى أولويات النموذج التنموي الجديد ديال بلادنا، والتي هي اليوم تعد دعامة أساسية للنمو وتحسين المردودية والإنتاجية، وكذلك لتقريب الإدارة من المواطنين وتجويد الخدمات المقدمة للمرتفقين وتسهيل الولوج للمعلومة وتقاسمها وكذلك إنجاز عمليات ولقاءات عن بعد بدل انتقال الإدارة، ربحا للوقت بالنسبة للمواطن وكذلك بالنسبة للمقاول. كما أن الجائحة أبانت الأهمية القصوى للرقمنة بالنسبة لحياتنا اليومية، بل أكثر من ذلك أبانت عن طابعها الإستراتيجي، وبلادنا بكل موضوعية، السيدة الوزيرة، في السنوات الأخيرة حققت عدة منجزات، سواء على مستوى وضع البرامج والإستراتيجيات، كيف فلتو والتطبيقات وكذلك على مستوى خلق الهيئات ذات الصلة.

إلا أن الفجوة الرقمية تحول دون انخراط نسبة جد مهمة من المواطنين ضمن مسلسل الرقمنة، اللي تتعرفو بلادنا، وتبقى التكلفة تبقى تخفيض كلفة الأنترنت الثابت، بالإضافة إلى تأهيل البنية التحتية من خلال تحسين مستوى التغطية الجغرافية وتقوية الصيبي ديال الأنترنت، حتى يتمكن جل المغاربة في مجموع التراب الوطني من الولوج السلس للأنترنت ذي الصيبي العالي والعالي جدا.

السيد الحبيب تفضل.

#### المستشار السيد الحبيب بن الطالب:

شكرا السيد الرئيس.  
نسألكم، السيدة الوزيرة، حول أهم تدابير تقليص الفجوة الرقمية المسجلة ببلادنا.  
وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

لك الكلمة السيدة الوزيرة.

#### السيدة الوزيرة المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلفة بالانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة:

السيد الرئيس المحترم،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

هاذ الموضوع ديال الفجوة الرقمية وديال الصيبي وهذا تيجي فين ما تندوز في البرلمان تيجيني سؤال في هاذ الموضوع، وهاذ الشي تعبر على أنه المغرب اليوم ماشي في واحد التحول رقمي وأنه المغاربة اليوم مندججين في هاذ التحول الرقمي وتيشوفو على أنه الأنترنت ولي كخدمة أساسية، ما يمكنش المغربي يشوف راسو اليوم ما عندوش الأنترنت راه بحال إلى ما عندوش الما والضوء.

احنا واعيين بهاذ الموضوع، والمغرب اليوم راه عندو وحدة ديال 3 ديال المراتب الأولى في إفريقيا (la pénétration d'internet) راه في النواحي ديال 90%، كين اليوم، ولكن مجهودات أكثر خصها تكون لأن ولت خدمة أساسية ماشي خدمة زايدة.

فنبغي نذكر بالخطط الوطني لتنمية الصيبي العالي والعالي جدا (PNHD<sup>5</sup>) اللي كان 2018-2023 في البداية ديالو، تم تحديد 10.740 منطقة اللي إما ما عندهاش التغطية ولا إلى التغطية ديالها خصها تتحسن، وعبر تمويل من صندوق الخدمة الأساسية (IFSU<sup>6</sup>)، تم التغطية اليوم ديال أكثر من 95% من هاذ المناطق اللي تم الجرد ديالها، وهذا إنجاز كبير، لأن هاذ المناطق تقدر تكون مناطق صعبة، شي مناطق جبلية، شي مناطق فيها تضاريس صعبة، وتم التغطية دياهم اليوم؛ البقية من هاذوك اللي تم الجرد دياهم غادي يكمل في 2023.

واحنا دابا خدامين مع الوكالة ديال التقنين باش يتم واحد الطور الثاني لأن مناطق جدد اللي تعرفنا عليهم على أنهم ما عندهومش التغطية، ولا ما عندهومش التغطية مزيانة، واليوم غادي ينطلق المخطط ديال (PNHD2) لتغطية حوالي 1700 منطقة.

وفي هاذ النطاق تنبني نشكر السادة البرلمانيين اللي احنا معهم في تواصل

<sup>5</sup> Plan National du Haut et très haut Débit

<sup>6</sup> Fonds de Service Universel de télécommunications

كاين عدد ديال الإجراءات، كاين إجراءات وقائية كتمثل مثلا في الأجهزة الإلكترونية (pointage) وقناش الموظفين دخلو وخرجو.

كاين أيضا إجراءات دورية اللي تدار اليوم في جميع القطاعات الوزارية، فكل قطاع تيعد 2 ديال الشهادات الجماعية، شهادة جماعية ديال الموظفين اللي تيحضرو للعمل ديالهم بطريقة مستمرة وشهادة جماعية ديال الموظفين اللي ما تيحضروش اللي تيتغيبو عن العمل.

هاذ الشهادات تحال على مصالح الخزينة العامة للمملكة للمطابقة ديالها مع لوائح أجور الموظفين اللي تينقضوا الأجور اللي عندهم.

لضمان التطبيق السليم لهاذ الإجراءات والتتبع ديالها كاين آليات للتتبع والمراقبة على المستوى القطاعي، فكل قطاع عندو خلية بالمصالح المكلفة بتسيير الموارد البشرية باش تتبع هاذ الإجراءات، فكل قطاع راه مسؤول باش يتبع هاذ الإجراءات وإلى كان شي موظف يتغيب ياخذ في حقه الإجراءات الجزرية.

كاين أيضا لجنة فيها مختلف القطاعات الوزارية اللي تنسهر على التطبيق الأفقي ديال هاذ التدابير، فمنذ سنة 2018 إلى 2021 تم تحريك هاذ المسطرة في عدد من الموظفين، في 2014 تحركت هذه المسطرة في 774 موظف، في سنة 2021 تحركت في حق 334 موظف اللي هوما 0.06% من الموظفين اللي كاينين.

#### السيد رئيس الجلسة:

انتهى الوقت السيدة الوزيرة.

أعيد الكلمة للسيد المستشار المحترم من فريق التجمع الوطني للأحرار، في إطار التعقيب.

#### المستشار السيد كمال بن خالد:

شكرا، السيدة الوزيرة، على الإجابة ديالكم. كيف ما نتعرفو وكيف ما جا في كلمتكم، السيدة الوزيرة، هو أنه هاذ الظاهرة هاذي ما يمكنش تستمر، لأنه البرنامج الحكومي الواعد اللي جات به الحكومة فيه برامج كبيرة ديال الاستثمار وديال الرقمنة، وما يمكنش نجحو في هذه البرامج هاذو إلى ما حاولنا نلقاو حل لهاذ المسألة ديال هاذ الموظفين الأشباح.

كيف ما نتعرفو، السيدة الوزيرة، من بين الأمور اللي تتخلي هاذ الموظفين هي خص تكون عندنا الشجاعة، ولا أظن بأن هاذ الحكومة ناقصاها الشجاعة لأن حلت ملفات كبار وخصها تحل هاذ الملف حتى هو، وتحاول تدير إعادة الانتشار للموظفين، إعادة الانتشار ماشي غير فالكم، فالكم وفي الكيف، لأنه نتلقاو، السيدة الوزيرة، بعض المناطق في المغرب اللي فيهم واحد الوفرة كثيرة ديال الموظفين بخلاف كاين مناطق أخرى فيها خصاص كبير.

وفي نفس الوقت كنتلقاو بعض الموظفين، نعطيك على سبيل المثال الموظف كسكون عندو شهادة فالإسلاميات ولا فالتاريخ والجغرافيا وعاطينو

بالإضافة كذلك لرقمنة المساطر الإدارية على مستوى جل القطاعات الحكومية والقطع النهائي مع المساطر الورقية، إحدى أهم تحديات تحقيق الرقمنة المنشودة ببلادنا.

وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

نمر للسؤال الخامس وموضوعه "وضعية الموظفين الأشباح بالإدارة العمومية"، والكلمة الآن لأحد أفراد فريق التجمع الوطني للأحرار. تفضل السيد المستشار المحترم.

#### المستشار السيد كمال بن خالد:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة،

نسئلكم عن إستراتيجية الحكومة لمعالجة وضعية الموظفين الأشباح بالإدارة العمومية ببلادنا؟ شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

السيدة الوزيرة دائما، تفضلي.

#### السيدة الوزيرة المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلفة بالانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة:

السيد الرئيس المحترم،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

تنشكر السيد المستشار على طرحه لهاذ السؤال.

التغيب عن العمل بصفة غير مشروعة هو إخلال بالالتزامات الوظيفية يترتب عليه تعطيل مصالح المرتفقين، إعاقة الاستثمار، الإضرار بالمصلحة العامة، وبالتالي هاذ الشيء يقتضي الزجر، طبقا للمقتضيات القانونية الجاري بها العمل.

في هذا الإطار، المغرب يتوفر على ترسانة قانونية مهمة، كاين:

- أولا، مسطرة ترك الوظيفة الوارد في النظام الأساسي العام للوظيفة العمومية؛

- القانون رقم 12.81 بشأن الاقتطاعات من رواتب الموظفين وأعاون الدولة والجماعات المحلية المتغيين عن العمل بصفة غير مشروعة؛

- المرسوم رقم 2.99.1216 الصادر في 5 يونيو 2000، المحدد لشروط وكيفية تطبيق القانون رقم 12.81 السالف الذكر.

ولتعزير هاذ المنظومة القانونية، تم إصدار منشور السيد رئيس الحكومة رقم 2012/26 اللي كيحث الإدارات العمومية على تفعيل المقتضيات والمساطر القانونية وعلى الخصوص هاذيك المتعلقة بترك الوظيفة.

السيد الوزير،

نسألكم عم الظروف التي مرت منها امتحانات البكالوريا.  
شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للفريق الاشتراكي.

المستشار السيد يوسف أيدي:

السيد الرئيس،

السيد الوزير،

نسألكم عن ظروف ونتائج امتحانات البكالوريا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة الآن لفريق الأصالة والمعاصرة.

المستشار السيد لحسن الحسنواوي:

شكرا السيد الرئيس.

نسألكم، السيد الوزير المحترم، عن الظروف والأجواء التي مرت فيها امتحانات البكالوريا والنتائج التي أسفرت عنها؟  
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

السيد الوزير،

تفضلوا للمنصة.

السيد شكيب بنموسى، وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة:

شكرا السيد الرئيس.

وشكرا للسيدات والسادة المستشارات والمستشارون المحترمون.  
أولا، لازم التأكد بأن امتحانات البكالوريا لهذه السنة مرت في واحد الظروف اللي هي يمكن لنا نعتبروها ظروف عادية وملائمة، فاختبارات الدورة العادية كانت ما بين يوم 6 إلى حدود يوم 10 يونيو، والنتائج تم الإعلان عنها يوم 19 يونيو، هناك الدورة الاستدراكية اللي هي كانت ما بين 5 و8 يوليوز، والنتائج سيتم الإعلان عنها يوم 13 يوليوز.

فالوزارة حرصت باش تحاول باش هذه الدورة ديال البكالوريا تمر في واحد الجو ديال المصادقية، فهناك واحد العدد ديال الإجراءات اللي تم اتخاذها، فتم إقرار مساطر اللي هي محينة وأيضا إجراءات اللي هي عندها علاقة بالاختبارات وأيضا بتصحيح ومسك النقط مع أيضا تكثيف آليات التأطير والتتبع والمراقبة.

فبغيت نعطي بعض الأرقام غير باش يتبين أشنو هي التعبئة اللي تمت لتبهي الظروف الحسنة لهاذا امتحانات البكالوريا، فالوزارة وفرت تقريبا 1750 مركز امتحانات، هيأت واحد 800 موضوع اللي هي كتبهم الدوريتين، ومنها واحد 104 ديال المواضيع اللي هي مكيفة، وهاذ 800 موضوع كتبهم 21

قسم اقتصادي، هاذ الشيء كله خص يتعاد فيه النظر، السيدة الوزيرة، لأنه خصنا نخطو الموظف المناسب في المكان المناسب، والمسؤول المناسب في المكان المناسب، ملي غيكونو عندنا هاذ الناس محطوطين في بلايصهم، السيدة الوزيرة، لا أظن غادي يكون عندنا باقي شيء مشكل من هذه الإشكاليات.

وشكرا السيدة الوزيرة.

السيد رئيس الجلسة:

إذن شكرا السيد المستشار المحترم.

وهكذا نكون قد أنهينا سلسلة الأسئلة الموجهة للوزارة المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلفة بالانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة.  
ونشكر بالمناسبة السيدة الوزيرة على مشاركتها معنا في هاته الجلسة.

وأمر للأسئلة الموجهة لوزارة التربية الوطنية والتعليم والرياضة، ونرحب بمعالى الوزير معنا في أشغال هذه الجلسة، والموضوع هو "امتحانات البكالوريا".

هناك 5 أسئلة تجمعها وحدة الموضوع.

والبداية مع سؤال فريق التجمع الوطني للأحرار، موضوعه "الظروف التي مرت منها امتحانات البكالوريا".  
تفضلوا السيد المستشار المحترم.

المستشار السيد مولاي عبد الرحمان ابليللا:

شكرا السيد الرئيس.

غير قبل ما نطرح السؤال لابد ما نهنؤو بدورنا في فريق التجمع الوطني للأحرار جلالة الملك ونهنؤو بلادنا ونهنؤو السيد الوزير بالإنجاز الكبير الذي حققه المنتخب الوطني ومواصلة هذه الإنجازات على الصعيدين القاري والدولي، ونساءلو السيد الوزير عن الظروف التي مرت منها امتحانات البكالوريا هذه السنة.  
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

السؤال الموالي للفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية.

المستشار السيد سيدي الخليل ولد الرشيد:

شكرا السيد الرئيس.

نسألكم، السيد الوزير، عن ظروف نتائج البكالوريا لهذا الموسم؟

السيد رئيس الجلسة:

السؤال الموالي والثالث لفريق الاتحاد العام للشغالين بالمغرب.

المستشارة السيدة هناء بن خير:

شكرا السيد الرئيس.

مسلك ديال البكالوريا.

تم واحد التعبئة اللي هي واسعة ديال المتدخلين وديال المؤطرين اللي هي وصلت تقريبا واحد 50 ألف ديال الأطر اللي هي أطرت هاذ العملية، وتم إصدار واحد العدد كبير ديال الدلائل اللي عندها علاقة بتنظيم هاذ الامتحانات، وفي نفس الوقت تم مواكبة التلاميذ عبر تقديم الدعم التربوي والنفسي من أجل باش نساعدوهم باش يجتازو هاذ الاستحقاق في أحسن الظروف، باش تمت هاذ التعبئة، باش تم هاذ الاستحقاقات في جو ديال تكافؤ الفرص، ولهذا اخذينا واحد ديال التدابير والآليات لتأمين باش هاذ الامتحانات تمر بدون زجر ودون غش أو على الأقل باش نقصو من الحالات ديال الغش.

فبخصوص هاذ الموضوع ديال زجر الغش، قد تم اتخاذ بعض الإجراءات، غنعتيكم البعض منها:

هناك إجراءات تنظيمية اللي هي تتم الجانب التحسيس والتربوي، فهناك كانت حملات توعوية وتواصلية داخل المؤسسات مع جميع التلاميذ وإطلاع أيضا التلاميذ على كل القوانين والمقررات المتعلقة بالغش والعقوبات المترتبة عنها.

وهناك أيضا كان اعتماد دفتر مساطر موحد، اللي كينص على كيفية التعاطي مع حالات الغش اللي يتم رصدها أثناء إجراء أو تصحيح الامتحانات.

وكان هناك أيضا اعتماد فرق اللي هي منتقلة أو أخرى اللي هي قارة على مستوى مراكز الامتحانات باش اللي عندها أجهزة الكشف عن حيازة الهواتف النقالة.

لازم تقدم فالحقيقة عدد الحالات ديال الغش اللي تم التسجيل ديالها خلال هاذ المباريات ديال امتحانات البكالوريا، وصلت إلى 4600 حالة، إلى قارناها مع العام الماضي، فهناك انخفاض تقريبا ديال 27% ديال الحالات اللي احنا سجلناها خلال هاذ الدورة.

لازم أنا بغيت نسجل بهاذ المناسبة أيضا، أيضا التعاون اللي تتم مع السلطات المحلية ومع المصالح الأمنية اللي كندخل فيما يخص ذاك الشبكات ديال البعض منها كندخل عبر الأنترنت، والبعض منها كندخل تبيع بعض التجهيزات اللي هي تستعمل في الغش.

بغيت نعتيكم الآن بعض المعطيات اللي هي معطيات إحصائية، اللي هي متعلقة بالنتائج ديال البكالوريا:

أولا، عدد ديال المترشحين، الممتدرسين اللي نجحو فالدورة الأولى هو ما تقريبا 410.000 مرشح.. لا، هاذو اسمحو لي، هاذو عدد اللي دوزو الامتحانات، المترشحين اللي اجتازو هاذ الامتحانات، 410.000 مرشح، والنسبة ديالهم ارتفعت بـ 18%:

ما بين الأحرار كين اللي حضرو للامتحانات 80.000، هذا يعني بأن عدد ديال المترشحين اللي دوزو الامتحان ديال البكالوريا تقريبا 491.000

مرشح، اللي دوزو هاذ الامتحان؛

إلى الآن مشينا للنتائج تنلقاو بأن ما بين الممتدرسين تقريبا، 245.000 اللي نجحو في الدورة الأولى، من هاذ 245.000 كين 58% ديال الإناث، وعدد هاذ عدد الناجحين إلى قارناه مع السنة الماضية هاذ العدد ارتفع بـ 6% إلى قارناه مع السنة الماضية، وإلى اخذينا نسبة النجاح، نسبة النجاح ديال الممتدرسين كانت في مستوى تقريبا 60%، و79.74% وهاذ النسبة هي أقل من السنة الماضية، ولكن هي تقريبا إلى قارناها مع النسب اللي كنا كانت عندنا قبل 2019 تقريبا في نفس المستوى؛

إلى اخذينا نسبة النجاح ديال الإناث لازم نعطيها واحد الفكرة على اسميتو.. على هاذ النسبة تتوصل إلى 64%، أي بزيادة تقريبا 4 ديال النقط إلى قارناها مع المعدل ديال النجاح على الصعيد الوطني؛

دأبا إلى اخذينا الأحرار أنا كنت تنهض على الممتدرسين، إلى اخذينا الأحرار، الأحرار اللي نجحو منهم تقريبا 21.000، ونسبة النجاح كانت 26%، وهذا عادي تتكون نسبة النجاح ديال الأحرار أقل من نسبة النجاح ديال الممتدرسين؛

إلى اخذينا المرشحين المترشحين اللي هو ما في وضعية إعاقاة، كين تقريبا واحد 838 اللي دوزو الامتحان، وكانت نسبة النجاح ديالهم 73%؛

إلى اخذينا أيضا.. نعتيكم أرقام حول الحاصلين على ميزة من بين الناجحين، فالعدد ديالهم تقريبا يمثل 48% اللي حصلو على ميزة في امتحان البكالوريا في الدورة الأولى؛

وإلى اخذينا المسالك الدولية فنسبة النجاح بهاذ المسالك الدولية تقريبا 65%؛

من طبيعة الحال الدورة الاستدراكية هي عاد مرت مازال ما عندناش نتائج، ولكن عدد الممتدرسين حضرو في هاذ الدورة الاستدراكية 138.000، وعدد المترشحين الأحرار اللي حضرو في هاذ الدورة 28.000، وهذا يجعل بأن عدد ديال المترشحين في هاذ الدورة وصل 166.000، النتائج غنعتيها كيف قلت يوم 13 يوليو المقبل.

احنا توصلنا بواحد العدد ديال الشكايات اللي توصلت بها الوزارة من بعد الإعلان على نتائج الامتحانات، هاذ الشكايات وصل العدد ديالها 114.000، هنالك لجن اللي هي لجن محليا تتشغل على هاذ الشكايات، ويمكن لي نقول لكم بأن عاجنا واحد 8600 حالة، لأن كانت أخطاء مادية إما في التصحيح، إما في نقل النقط إلى الحاسوب.

هاذ الدورة عرفت أيضا واحد المستجد اللي هو محم، اللي هو داخل في إطار جهود الرقمنة في تدبير الامتحانات، حيث هاذ السنة نقدا مشروع رقمنة شهادة البكالوريا، والتي رجعت الآن أولا كين التوقيع الإلكتروني، ولكن اللي هو أهم هو هاذ المنصة اللي هي فتحناها لهاذ الموضوع، هي تتسهل واحد العدد ديال العمليات بالنسبة للطلبة اللي يمكن يتوصلو بالشهادة اللي هي شهادة مؤمنة ويتوصلو أيضا بالنقط اللي هم حصلو عليها في هاذ الامتحان

حقيقة، هاذ السنة الكل لاحظ بأن امتحان البكالوريا خاصة في الدورة ديالو العادية تميز بصعوبة من ناحية الأسئلة المطروحة ومن ناحية الوقت المخصص للإجابة على الأسئلة، لا من ناحية النقط أيضا، ولكن حقيقة إذا كانت البكالوريا امتحان، ولكن الامتحان الكبير حقيقة هو ما بعد البكالوريا، والأمر يتعلق بالتوجيه، التلاميذ والأولياء دياهم تيلقاو واحد الصعوبة فيما يتعلق باختيار وإيجاد التوجيه السليم والمناسب لهاذ البكالوريا، مع كامل الأسف، هاذ التوجيه اللي تيتحكم فيه المعدل والنقطة المحصل عليها في البكالوريا، بحيث أن بزاف ديال المعاهد والمدارس تيطالبو واحد المعدل أعلى. بالتالي احنا نلتمسو المطلوب، السيد الوزير، هو أن تفتح المباراة للولوج إلى المعاهد والمدارس العليا أمام جميع الحاصلين على البكالوريا وعدم ربطها بالحصول على معدل أعلى، والمطلوب أيضا هو إعادة النظر في سياسة توجيه التلاميذ وتفعيلها منذ السنوات الأولى، والمطلوب بصفة عامة هو الإصلاح ديال هذا النظام ديال البكالوريا.

وصلني واحد السؤال من أحد زملائي اللي يقول: هل تم اتخاذ التدابير التكيفية بالنسبة للتلاميذ في وضعية إعاقة خلال امتحانات البكالوريا؟

وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.  
أعطي الكلمة للفريق الاستقلالي للوحدة والتعدلية.  
تفضل السيد المستشار المحترم.

#### المستشار السيد سيدي الخليل ولد الرشيد:

##### السيد الرئيس،

بداية، السيد الوزير، لا بد أن أتوجه بتهنئة لجميع التلميذات والتلاميذ الذين تمكنوا من اجتياز امتحانات البكالوريا العادية والاستدراكية بنجاح، متمنين لهم التوفيق والتميز وحظا أوفر لمن لم يتمكنوا من اجتياز الامتحانات. كما لا يفوتنا أن نتوجه بالتقدير والامتنان لرجال التعليم والأطر الإدارية والتربوية على تضحياتهم وحرصهم على ضمان نجاح عملية تنظيم امتحانات البكالوريا بكل تعقيداتها والإكراهات التي تطرحها.

الواقع، السيد الوزير، أن امتحانات البكالوريا في فترة زمنية سنوية تحظى باهتمام كبير في أوساط المجتمع المغربي إذا لم تكن الأهم على الإطلاق، بالنظر لما يسبقها ويرافقها ويتبعها من نقاشات وتجاذبات، سواء على مستوى طبيعة الامتحانات والأسئلة في العديد من المواد، والتي شكل البعض منها موضوع استهجان وتساؤل من قبل التلاميذ وأولياء أمورهم بالنظر لصعوبتها، أو فيما يرتبط بالظواهر المرضية المرافقة لعملية إجراء الامتحانات، وفي مقدمتها استفحال ظاهرة الغش وتطور آلياته بالرغم من الجهود المقدرة التي تبذلها الوزارة ومختلف السلطات العمومية وباقي الفاعلين.

الغش، السيد الوزير، أحصى معطى بنوي وهيكلي، لا يقتصر فقط على

ديال البكالوريا، ويمكن لهم يرسلو لهم الكليات لا داخل الوطن أو خارج الوطن إلى كان في حاجة بطريقة اللي هي مؤمنة، وهذا بطبيعة الحال تيسهل كل الإجراءات بالنسبة للعدد ديال التلاميذ.

أنا بغيت، في الختام، أن أعتم هذه الفرصة..

#### السيد رئيس الجلسة:

بقات 3 دقائق إلى بغيتو تحتفظو بها، السيد الوزير، للرد على التعقيب.

#### السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة:

.. غير نكمل باش نشكر أولا كل المتدخلين في هاذ العمليات، نشيد بالانخراط القوي ديال الأبحاث وآباء وأولياء الأمور في هاذ المرحلة. مناسبة أيضا أثني على جميع الأطر التربوية والإدارية والسلطات المحلية اللي واكبت هاذ العملية، وبطبيعة الحال نتمنى مزيد من التوفيق وكل المتمنيات في المحطة اللاحقة لهاذ التلاميذ اللي هوما نجحو في هاذ الامتحانات ديال البكالوريا، لأن هذا بداية ديال واحد المسار اللي هو جديد، واللي نتمناو لهم التوفيق فيه.

شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد الوزير.  
وفي إطار التعقيب، أعطي الكلمة لفريق التجمع الوطني للأحرار.  
تفضلوا السيد المستشار.

#### المستشار السيد مولاي عبد الرحمان ابليلال:

شكرا السيد الرئيس.

##### السيد الوزير،

صحيح، كما قلت، احنا عالمين بأن الامتحانات ديال البكالوريا ديال هاذ السنة مرت في أجواء حسنة، لا من ناحية ديال الإعداد، لا من ناحية ديال التنظيم، لا من ناحية ديال المراقبة وتكافؤ الفرص، ولا من ناحية ديال إتاحة الفرصة للتلميذ لطلب إعادة التصحيح ديالو، بالمناسبة تشكروكم وتشكرو من خلالكم المديرات والأكاديميات والسادة الأساتذة اللي شرفو على هاذ المحطة هاذي.

وطبعا احنا في الفريق احنا معكم فيما تقومون به وما تسعون إليه فيما يتعلق بالإصلاح ديال التعليم عموما.

واضح، السيد الوزير، بأن الأسر التي لديها تلميذ أو تلميذة في البكالوريا عاشت ظروف صعبة طيلة السنة مع الدروس، مع الدعم، مع إعداد التلميذ لهاذ الامتحان، ومع كامل الأسف الهاجس ديال النقطة والمعدل المرتفع تيطارد التلميذ وتيطارد العائلة ديالو أكثر من الهاجس ديال التحصيل وديال الاستيعاب، وهذا شيء تيتكرر كل سنة.

##### السيد الوزير،

في حياة الأسر دياهم.

**السيد الوزير،**

ككل سنة، هذه المحطة تطرح أكثر من نقاش، ولعل النقاش اللي كان هذه السنة هو عن صعوبة امتحانات البكالوريا كما عبر عن ذلك العديد من التلاميذ، وكذلك الأسر دياهم وكذلك تراجع نسبة النجاح، نتكلم على 66.28% في دورة يونيو 2022، وكتنكمو على 59.74% في دورة يونيو 2023 أي تراجع ديال 6 نقاط، وهذا كيخلينا، السيد الوزير، أنا نطرحو أكثر من تساؤل، أين يكمن الخلل؟

واش اليوم، السيد الوزير، كتنكمو على امتحان بمعايير لا تتلاءم مع التحصيل العلمي ديال التلاميذ؟ أم نتكلم عن تحصيل علمي لم يبلغ الأهداف المنشودة؟ أم نتكلم عن تغيير استراتيجية ونمط الامتحان ما لم يعرفه تلاميذ البكالوريا؟

النقطة الثانية، السيد الوزير، هو فبا يتعلق بعملية التصحيح، عملية التصحيح اللي تتكون المدة ديالها 7 أيام، هل تظنون، السيد الوزير، أن 7 أيام هي مدة كافية لتحديد مستقبل 12 سنة ديال التعليم الأساسي؟ ألا تظنون، السيد الوزير، أنه خصنا فترة خاصة لتدقيق وتحليل المعطيات قبل إصدار النتائج، خصوصا مع الضغط اللي تيكون على الأساتذة في تصحيح بعض المواد اللي تتكون مبرمجة في آخر فترة ديال الامتحان؟

**السيد الوزير،**

لا بد كذلك أن ننوه بالإجراءات والمجهودات اللي تتقومو بها للحد من ظاهرة الغش وكذلك الإجراءات اللي قمتو بها لتأمين شهادة البكالوريا عبر آلية الرقمنة، لكننا في فريق الاتحاد العام للشغالين بالمغرب نؤكد على أنه هناك ضرورة لتسريع وثيرة الرقمنة، خصوصا في آليات العمل على الصعيد الوطني وعلى الصعيد الجهوي، خصوصا بعد الملاحظات اللي جات في التقرير ديال المجلس الأعلى للحسابات.

شكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيدة المستشارة المحترمة من فريق الاتحاد العام للشغالين بالمغرب.

أعطي الكلمة للسيد رئيس الفريق الاشتراكي.

تفضل السيد الرئيس.

**المستشار السيد يوسف أيدني:**

**السيد الرئيس،**

**السيد الوزير،**

بدورنا في الفريق الاشتراكي لا بد وأن نتقدم بالتهنئة للتلاميذ الذين حالفهم الحظ والتحصيل في الحصول على شهادة البكالوريا، ولا يفوتنا أن ننوه

امتحانات البكالوريا وعلى قطاع التعليم، بل يتجاوزها إلى قطاعات ومجالات أخرى، والغش اليوم تغذيه عوامل مختلف منها تراجع المستوى التعليمي لدى التلاميذ وغياب تكافؤ الفرص والساعات الإضافية، مما يخلق تنافس غير شريف بين التلاميذ، ويدفع البعض منهم إلى توظيف آليات غير شرعية بحثا عن الشهادة وعن قبول اقتصادي واجتماعي، وهنا، السيد الوزير، من الضروري تبني مقاربة جديدة لمواجهة هذه المعضلة وهذه الكارثة التي من شأنها أن تعصف بكل المجهودات المبذولة.

وبعيدا عن هذه المعضلة، ثمة عراقيل أخرى تواجه الناجحين في الامتحانات النهائية للبكالوريا للولوج إلى إحدى مؤسسات التعليم العالي والمعاهد والمدارس العليا وجامعات ذات الاستقطاب المحدود، منها ما يرتبط بتعقيد المساطر وتعدددها ومنها ما يرتبط بغياب المعلومة والتوجيه الكافي لفائدة الطلبة.

**السيد الوزير،**

مشكلة ضعف التوجيه لا أحد منا يمكن أن ينكرها، فالغياب شبه التام للحملات والوصلات الإعلامية والتحسيسية والتوجيهية لفائدة التلاميذ وأولياء أمورهم، بالرغم من الحيرة التي يعيشها العديد من التلاميذ وذوهم خلال هذه الفترة من السنة، هو أمر يستوجب مراجعة شاملة لنظام التوجيه وترساتته القانونية على مستوى التعليم المدرسي والجامعي والتكوين المهني، ربط نظام التوجيه بالسياسات العمومية المرتبطة بتفعيل الإصلاح التربوي والنموذج البيداغوجي، كحريكة المتعلم والعلاقة بسوق الشغل، ربط التعليم المدرسي والجامعي بالتكوين المهني، كما بات من الضروري تحسين المسطرة المتبعة لولوج المؤسسات الجامعية ذات الاستقطاب المحدود، وخاصة شروط الولوج والإجراءات الخاصة بالترشيح وتواريخ إجراء مباريات الولوج وكذلك عدد المقاعد المتبارى عليها.

وشكرا السيد الوزير.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد المستشار.

أعطي الكلمة الآن لفريق الاتحاد العام للشغالين بالمغرب.

السيدة المستشارة المحترمة تفضل.

**المستشارة السيدة هناء بن خير:**

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد الوزير على الأجوبة ديالكم.

وباسم فريق الاتحاد العام للشغالين بالمغرب كنبغي تقديم أحر التهانى للتلاميذ ديال البكالوريا اللي قدرو يحصلو على هذه الشهادة المهمة في هذه السنة الاستثنائية، كنبغي نهني جميع العاملين في قطاع التربية الوطنية، الأطر الإدارية والأطر التربوية العاملين في القطاع العام والخاص على التبعته الشاملة والروح الوطنية لإنجاح هذه المحطة المهمة في حياة التلاميذ وكذلك

خلالكم أهني الحكومة بكاملها على الجهود التي قامت بها والظروف الحسنة التي أعدتها لمر امتحان شهادة البكالوريا في أجواء مواتية على الصعيد الوطني. ونشيد في نفس الوقت بالجهودات التي قامت بها الحكومة لتنزيل مضامين منظومة التربية والتكوين، وفقا للتوجيهات الملكية السامية، وانسجاما مع توصيات لجنة النموذج التنموي الجديد التي تشرفتم أتم برئاستها، السيد الوزير.

لا تفوتني المناسبة كذلك دون أن أتوجه بأحر التهاني إلى جميع التلميذات والتلاميذ الناجحين في امتحان البكالوريا لهذه السنة، كما نتمنى كامل التوفيق والنجاح خلال الدورة الاستدراكية للذين لم يحالفهم الحظ.

**السيد الوزير،**

هذه المناسبة السعيدة نتقدم كذلك فيها بجزيل الشكر وعظيم الامتنان للسيدات والسادة الأطر الإدارية والتربوية على مجهوداتهم الجبارة التي يقومون بها طيلة الموسم الدراسي لفائدة فلذات أجداننا، وفي هذا السياق نطالب في فريق الأصالة والمعاصرة بالمزيد من الاهتمام بنساء ورجال التعليم، باعتبارهم عنصرا محوريا يضطلع بدور بارز في هذه المحطة، لذلك يتعين تمكين هذه الفئة من ظروف الاشتغال الملحة وتحفيزها ماديا ومعنويا، حتى تتمكن من تبليغ رسالتها المجتمعية النبيلة.

**السيد الوزير المحترم،**

تعتبر شهادة البكالوريا مفتاحا لولوج عالم المعرفة وتوتيجا لمسار مرحلة ودخولا لمرحلة جديدة، لذا يجب العمل أكثر على تمكين أبنائنا من فرص التفوق وتحسين القيمة العلمية والمعنوية للشهادة على المستوى الوطني والدولي.

وفي الختام، نطالب بتوفير المنح والأحياء الجامعية للطلبة الناجحين، خاصة التلاميذ المنحدرين من مناطق نائية، كما نطالب ببرمجة مباريات الولوج إلى المؤسسات والمعاهد ذات الاستقطاب المحدود بشكل يضمن أكبر فرص للنجاحين لاجتياز هذه المباريات.

وشكرا السيد الوزير.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد المستشار المحترم.

في إطار الوقت المتبقي لكم، السيد الوزير، عندكم شي رد على التعقيبات؟

تفضلوا.

**السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة:**

شكرا السيدات والسادة المستشارون.

أولا، حول الموضوع ديال صعوبة الامتحانات، أنا متفق مع اللي تيقولو بأن هاجس النقط ما خصوص هو اللي يكون تيسير المنظومة، ولكن المقياس

بالمجهودات المبذولة من طرف الأطر التربوية لا في وزارة التربية الوطنية ولا على مستوى الأكاديميات والنيابات الإقليمية، لكن بالنسبة لينا تقييم امتحانات ديال البكالوريا هو جزء من الكل، هو جزء من تقييم العملية التعليمية في المغرب بشكل شمولي، خاصة مع الأهمية ديال ورش إصلاح التعليم الذي ما فتى جلالة الملك يؤكد على راهنته ومحورينه في عملية الإصلاح بشكل عام. اليوم ونحن نتحدث على امتحانات البكالوريا كايين 3 مستويات السيد الوزير:

كاين ما قبل الامتحان، وكايين يوم الامتحان وكايين ما بعد الامتحان. ما قبل الامتحان يسائلنا حول ما وفرته الوزارة من شروط تكافؤ الفرص ما بين عموم المتحنيين في العالم القروي وفي المدن، ما قدمته الوزارة في مسار الدعم وتمكين التلاميذ من المستلزمات ديال اجتياز هاذ الامتحانات، وأنساءل حول الدروس ديال الدعم والتقوية واللي بالشكل الذي تقدم به في الحواضر وفي القرى بشكل أقل لا تضمن باي حال من الأحوال تكافؤ الفرص ما بين المتحنيين.

ثم يوم الامتحان وتحدثتم، السيد الوزير، حول الدعم التربوي والدعم النفسي، يوم الامتحان شفنا مظاهر خطيرة، السيد الوزير، الأسر ديال التلاميذ مصطفة فالباب ديال المؤسسات، يوم الامتحان ديال البكالوريا اليوم تحول في المغرب إلى معضلة حقيقية إلى محطة ديال الضغط النفسي اللي كيعاني منه جميع الأسر المغربية اللي عندهم أولادهم مقبلين على هاذ الامتحان. ثم ما أشار إليه السادة المستشارون اللي تدخلو قبل مني حول الصعوبة ديال بعض المواد الممتحن فيها التلميذ، وبمنهجية جديدة، ومنين كنجيو نطلعو على الأسئلة في نفس المواد اللي تقدمت للتلاميذ فالدورة الاستدراكية كايين فرق كبير السيد الوزير، الشيء اللي يضرب فالعمق المبدأ ديال تكافؤ الفرص ما بين المتحنيين فالدورة العادية وفي الدورة الاستدراكية.

أيضا، ما بعد الامتحان، اليوم التلاميذ اللي توفقو فالامتحان وحصلو على شهادة البكالوريا ما كايين حتى شي مواكبة على مستوى التوجيه، فقط اجتهادات شخصية ديال الأسر وديال التلاميذ في حد ذاتهم اللي كيقبلو على آفاق ديال المستقبل، الشيء اللي كيطرح علينا، السيد الوزير، إعادة النظر بشكل جدي حتى في هذه العملية التقييمية وفي الامتحانات الإشهادية بشكل يضمن الحد الأدنى من الموضوعية ومن النجاح في تقييم المستوى الحقيقي ديال التلاميذ.

**السيد رئيس الجلسة:**

أعطي الكلمة الآن لأحد أعضاء فريق الأصالة والمعاصرة.

تفضل السيد المستشار.

**المستشار السيد لحسن الحسناوي:**

شكرا السيد الرئيس.

في البداية، وباسم فريق الأصالة والمعاصرة أهنيكم، السيد الوزير، ومن

انتقاء الشركات، مع الإشارة أن هذه العملية تشوبها مجموعة من الاختلالات، تطبعها الزبونية والمحسوبية وتمير صفقات على حساب حقوق المستخدمين. لذا نسألكم السيد الوزير، أولاً، حول مدى التزام وزارتك بمحمل بالشركات المناولة التي تبرمون معها الصفقات على:

أولاً: احترام كرامة مستخدميها وتمتعهم بكافة الحقوق، التي تكفلها لهم مدونة الشغل؛

ثانياً: ما هي الإجراءات المستعجلة التي تتخذونها في حالة فسخ العقد لتأمين استمرار الخدمات من جهة، ولضمان حقوق المستخدمين من جهة ثانية؟

ثالثاً: ماهي الإجراءات التي ستتخذونها بالتنسيق مع مصالح مفتشية الشغل لضمان حقوق المستخدمين المكلفين بالحراسة والنظافة والطبخ ضمن استراتيجية الوزارة للرفق بالأوضاع الاجتماعية لمواردها البشرية؟

#### السيد رئيس الجلسة:

السيد الوزير لكم الكلمة، تفضلوا.

#### السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة:

أولاً، نشير بأن الحقيقة الوزارة تتلجأ لهاذ التدبير المفوض فمجال لا الحراسة ولا النظافة، وذلك بإبرام واحد العدد ديال الصفقات العمومية بين الأكاديميات ومع القطاع الخاص، واحنا ها الشئ تيندرج فواحد العملية اللي هي كايبة فحارطة الطريق، اللي تتأكد على ضرورة توفير خدمات الحراسة والنظافة بالمؤسسات التعليمية، لأن إلى بغينا نجعلوها تكون فضاءات آمنة باش تحفز على النجاح ديال العمليات التربوية، احنا هناك ضرورة ديال توفير هاذ الحراسة، هذا يتم خلال هاذ التدبير المفوض، وتيتم أيضاً بالتعاون مع شركاء، ومنهم الجماعات المحلية.

احنا خلال هاذ الموسم، في إطار الميزانية ديال الوزارة، تم تخصيص تقريبا واحد 1.2 مليار درهم لهاذ المرفق، وهذا بزيادة ديال 43% إلى قارناها مع السنة الماضية، وهذا من طبيعة الحال احنا بغينا نرفعو من عدد المؤسسات التعليمية اللي هي فيها هاذ الخدمات ديال الحراسة وديال النظافة وأيضاً باش ناخذو بعين الاعتبار مخرجات الحوار الاجتماعي الأخير بخصوص تطبيق الحد الأدنى من الأجور.

فالحقيقة كين واحد الحرص على مواءمة دفاتر تحملات صفقات الحراسة والنظافة مع التشريعات الحالية، وهذا بتنسيق مع أيضاً الوزارة المكلفة بمراقبة تطبيق هاذ الاتفاقيات أو هاذ الخدمات.

أما فيما يخص.. أنا اللي يمكن لي نأكد بأن احنا كمنشيو لهاذ الوسيلة، لأن عدد مناصب الشغل اللي كتفتح كل سنة تيكون عددها محدود، وما كافي باش نستاجبو للحاجيات من مدرسين ومؤطرين تربويين، ولهذا ما عندناش احنا مناصب شغل اللي يمكن لنا نخصوها لهاذ الفئة.

وشكرا.

الحقيقي هو المقياس ديال الكفايات وديال الجودة، ولهذا احنا في نفس الوقت خص الامتحانات تعبر عن البرنامج، ولكن تبقى الامتحانات اللي هي وقت باش يكون أيضاً تقييم ديال كل.. أنا اللي يمكن نأكد لكم هي الامتحانات ديال البكالوريا هي تتاخذ بعين الاعتبار:

1- معدل المراقبة المستمرة؛

2- تتاخذ النتائج ديال الامتحانات الجهوية؛

3- وتتاخذ النتائج ديال الامتحانات ديال الامتحان الموحد الوطني.

فإلى اخذنا معدل ديال التلاميذ فالبكالوريا ككل، كنوصلو ل 11، إلى اخذنا النتائج فالامتحان غير ديال البكالوريا المعدل تيكون 9، غير باش نعطيكم بأن كين واحد النوع ديال الإنصاف منين كناخذو بعين الاعتبار الامتحان الجهوي والمراقبة المستمرة.

نسبة النجاح وصلنا ل 60%، هاذ السنة مازالة نسبة.. وهذا كين تفاوت على حسب الأسلاك، وعلى حسب اسميتو، ولكن هي نسبة اللي كنعبروها نسبة جد..

يمكن لينا نعتبروها إلى قارناها مع مكان جاري بيه العمل قبل من كوفيد، لأن هذا هو المقياس الحقيقي مازال فالمستوى.. صعوبة بعض المواد اللي يمكن لي تقولكم بأن كان بعض المسالك اللي هي كان تشكات ملي كنشوفو المعدل ديال اللي هو ديال المسلك إلى اخذنا مادة ديال الفيزياء، في مسلك الفيزياء راه هاذ المعدل تقريبا 9%، ونسبة النجاح تقريبا 60%، فهاذ المسلك.

#### السيد رئيس الجلسة:

انتهى الوقت السيد الوزير.

وبهذه المناسبة نرحب بالسيدة الوزيرة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة معنا في أشغال هذه الجلسة، وأتمنى لها صحة جيدة. وأمر للسؤال السادس وموضوعه "وضعية أعوان الحراسة الخاصة بالمؤسسات التعليمية".

السؤال للفريق الكونفدرالي.

السيد الكرش السيد المستشار المحترم، تفضل.

#### المستشار السيد خلهين الكرش:

السيد الرئيس،

السيد الوزير،

تبرم المصالح المختصة بوزارتكم العديد من الصفقات مع شركات خاصة من أجل توفير مجموعة من الخدمات كالحراسة والنظافة والطبخ على الصعيدين المركزي والجهوي، وفقاً للمقتضيات القانونية والتنظيمية الجاري بها العمل ووفق دفاتر التحملات الخاصة.

الملاحظ أن جل هذه الشركات لا تلتزم باحترام مقتضيات القانون المتعلقة بمدونة الشغل، بالضمان الاجتماعي والتأمين، ومصالحكم هي المسؤولة عن

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا لكم السيد الوزير.

أعيد الكلمة للسيد المستشار المحترم في إطار التعقيب.

**المستشار السيد خلهن الكرش:**

تلجأ وزارتك كغيرها من القطاعات الوزارية وإدارات الدولة إلى عقد صفقات مع شركات المناولة، لتأمين الخدمات المقدمة من طرف الأعوان المرتبين في السلام الدنيا، بعد أن تم الاستغناء عن توظيفهم.

وفي هذا الإطار، تزاول فئة عريضة من الأعوان بمختلف المؤسسات التعليمية مهمات الحراسة والنظافة والطبخ، التي تساهم بشكل كبير في الحفاظ على نظافة وأمن وسلامة الأشخاص بهذه المؤسسات، فإنها بالمقابل تعاني من ظلم فظيع جراء الخروقات التي ترتكبها شركات المناولة، بتواطؤ مع بعض المسؤولين في عدم احترام مقتضيات مدونة الشغل، سواء في الحد الأدنى للأجور أو في ساعات العمل أو تأخير أداء الأجور وحقوق المستخدمين في الصناديق الاجتماعية أو في شروط الصحة والسلامة وفي الاستفادة من الرخص السنوية وغيرها من الحقوق.

**السيد الوزير،**

لقد سجلت عدة مخالفات ارتكبتها شركات المناولة المتعاقدة مع وزارتك في حق أعوان الحراسة والنظافة والطبخ، فالعديد منهم لا يتعدى أجورهم 700 درهم، كما أن وضعية الأعوان عند نهاية كل صفقة تظل غير مستقرة ومقلقة جراء التأخر في صرف أجورهم، ويؤدي إلى فسخ الصفقة إلى وقف الخدمات، مما يمس بالسير العادي للمؤسسات التعليمية أمام أنظار المسؤولين الجهويين والإقليميين، كما هو الحال على مستوى المديرية الإقليمية لشفشاون، وأيضا أكاديمية حمة كليم- واد نون.

لذا، أضحى من اللازم على المصالح المختصة بوزارتكم أن تنكب بالجدية اللازمة لوضع آليات المراقبة والتتبع لشركات المناولة لفرض احترام مقتضيات مدونة الشغل، ولاسيما المادة 16 المتعلقة بعقد الشغل.

**السيد الوزير،**

يتعين أن تدمج هذه الفئة باعتبارها مكونا من منظومة الموارد البشرية بالوزارة، ضمن استراتيجية تدير الموارد البشرية، من خلال تحسين ظروف اشتغالهم وضمان حقوقهم الاجتماعية بتكثيف عمليات المراقبة والتتبع للصفقات المبرمة مع شركات المناولة بشراكة مع جهاز التفتيش، مع ضرورة الانتقال إلى نظام التعاقد المباشر مع هذه الفئة لضمان جميع حقوقهم المشروعة.

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد الوزير.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد المستشار المحترم عن مجموعة الكوفدرالية الديمقراطية

للشغل.

وأمر إلى ماكانش شي تعقيب فبعض الثواني جدا.

ندوز للسؤالين السابع والثامن والذي تجمعها وحدة الموضوع.

ولذا، سأعرضهم دفعة واحدة، وفي البداية مع الفريق الاشتراكي.

السيد المستشار المحترم، السي صواب تفضل.

**المستشار السيد المختار صواب:**

السيد الرئيس المحترم،

السيدة والسادة الوزراء المحترمون،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

السيد الوزير،

نسئلكم عن مآل النظام الأساسي لموظفي وزارة التربية الوطنية والتعليم

الأولي.

شكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد المستشار.

السؤال الموالي موضوعه "مستجدات ملف إدماج الأنظمة الأساسية

لرجال ونساء التعليم".

الكلمة لأحد أعضاء الفريق الحركي.

تفضل السيد المستشار المحترم.

**المستشار السيد يونس ملال:**

شكرا السيد الرئيس المحترم.

السيد الوزير المحترم،

لازال التكتّم والتردد سيد الموقف بخصوص مآل النظام الأساسي الموحد

لرجال ونساء التعليم.

على هذا الأساس، نسئلكم على مستجدات هذا الملف.

شكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

لكم الكلمة الآن السيد الوزير، تفضلوا.

**السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة:**

أولا، لازم نأكد بأن الوزارة حرصت على إعداد واحد المشروع ديال النظام الأساسي الجديد، واحد وموحد، اللي تطبق على جميع موظفات وموظفي قطاع التربية الوطنية، وهذا المشروع تركز على، أولا، تحسين الشروط المهنية والاجتماعية وتوفير ظروف مناسبة لهاذ الفئات، بتحويلهم نفس الحقوق والواجبات وتوحيد مساراتهم المهنية.

فمنذ تاريخ أول لقاء مع النقابات التعليمية الخمس ذات التمثيلية، اعتمدت

الوزارة واحد حوار اجتماعي بناء ومسؤول، واهتمينا بكل الملفات المطروحة

بمستقبل الأمة المغربية، مرتبط بمستقبل أولادنا. التعليم كقطاع لا يمكن التعاطي معه بالمنطق ديال الحسابات ديال المالية، هذا استثمار في المستقبل ديال بلادنا وفي المستقبل ديال أمتنا، وبالتالي لابد من رصد الإمكانيات الضرورية لإنجاح هاذ الحوار.

إنجاح الحوار اللي كنتخوضو وزارتم مع النقابات يمر لزوما عبر إقرار نظام ديال الترقي منصفنا، و يمر لزوما عبر زيادات معتبرة في أجور نساء ورجال التعليم، و يمر لزوما بإنصاف مختلف الفئات العاملة في وزارة التربية الوطنية، سواء ارتبط الأمر بمستشاري التخطيط والتوجيه أو التفتيش التربوي أو ملحي الإدارة والاقتصاد وبعض الملفات المتراكمة في مقدمتها ملف الزنزانة.

أيضا، السيد الوزير، لابد اليوم من إنصاف رجال التعليم اللي حاسبين في السلم 11، وتحدث عن تجربة، احنا قرينا مع أساتذة وكمنا المسار الدراسي، ولجنا للوظيفة العمومية وترقينا وصلنا ل (hors échelle) ومازال الأساتذة اللي قرانوا حاسبين في السلم 11، عيب، هذا حيف حقيقي غير مقبول في دولة ديال تكافؤ الفرص، غير مقبول في دولة اللي كترهن على نظام تعليمي ناعم ومنتج، أنه تبقى عندنا هاذ الحالات، لابد من تصحيح هاذ الوضع، لابد من تمكين رجال ونساء التعليم من قانون أساسي منصف ومحفز، اللي نخصنو به المستقبل ديال أولادنا.

شكرا السيد الوزير.

شكرا السيد الرئيس.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

والكلمة الآن للفريق الحركي.

تفضل السيد المستشار المحترم.

#### المستشار السيد يونس ملال:

شكرا السيد الرئيس المحترم.

في إطار التفاعل ديالنا، السيد الوزير، مع المداخلة ديالكم، في الفريق الحركي، نود تسجيل بعض الملاحظات والمقترحات:

على المستوى المنهجي وبعيدا عن مرجعية الإصلاح والمبادئ ديالو، كيفما أشترتو في 14 يناير، الوزارة ديالكم وقعت مع النقابات واحد الاتفاق إطار، اللي هو فالنظر ديالنا ما هو إلا واحد الاتفاق ديال حسن النوايا، اللي غابت عليه البرامج الواضحة وآليات التنزيل والبرامج والأجندة الزمنية للتنزيل ديالو. اليوم، إلى كهضرو على واحد القطاع استراتيجي وفي زمن الحق فالمعلومة والشفافية كنستغريو هاذ التكم وهاذ الضابطة هاذي، اللي ماشي فقط الرأي العام اللي كيعاني منها، ولكن حتى ممثلي الأمة فالبرلمان، باعتبار أن الدستور خول لهم الحق فالمناقشات والتصويت والمصادقة على المقترحات ديال الحكومة.

وحاولنا باش ما تكونش هاذ الاهتمام تجزيي أو فتوي، وحرصنا على تكون واحد المقاربة اللي هي مقاربة شمولية، وتم هذا بتشاور مع كل النقابات التعليمية، وبطبيعة الحال، قانون الإطار اللي تيعطي تصور مشترك لهاذ التحول.

لازم نذكر بالمحطة ديال 14 يناير اللي تم فيها التوقيع على المبادئ الأساسية ديال هاذ الإصلاح مع 4 ديال المنظمات النقابية، واللي في الحقيقة منذ آخر تقريبا 25 أبريل انطلقت واحد اللجان تقنية اللي هي اشتغلت، اللي هي دارت تقريبا واحد 28 اجتماع، ولتهيئ أو لدراسة هاذ المشروع ديال النظام الأساسي الجديد.

اللي يمكن لي نقول هو بأن هاذ المشروع راه تيفتح واحد الآفاق اللي جديدة لأسرة التربية والتعليم، فيحافظ، أولا، على المكتسبات للأطر الحالية، تيوجد السيورة المهنية لكل الأطر، بما فيهم الأطر النظامية للأكاديميات الجهوية التربية والتكوين، تخلق المنافذ والجسور ما بين الهيئات، تيعطي واحد، تركز واحد الهندسة تربوية جديدة، تتحقق التكامل والانسجام بين هذه الهيئات ويكرس الاستحقاق وتكافؤ الفرص بين الموظفين، وتحدث واحد نظام جديد لتحفيز الفريق التربوي بالمؤسسات التعليمية.

يمكن لي نقول بأن راه تم تحديد يوم 17 يوليوز، أي يوم الإثنين المقبل، باش يكون واحد الاجتماع على صعيد اللجنة المركزية، باش يتم تقديم النتائج أو المخرجات اللجنة التقنية باش إلى كان مازال بعض النقط اللي هي تحتاج إلى قرارات يمكن لها تتخاذ، الهدف عندنا هو باش هاذ النظام الأساسي الجديد يتم التطبيق ديالو في الدخول المدرسي المقبل، وهذا تيعني هناك مازال المساطر ديال المصادقة اللي لازم تمر من دابا لبداية.. (كلام غير واضح) إن شاء الله. شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

وفي إطار التعقيب على جواب السيد الوزير، أعيد الكلمة للفريق الاشتراكي.

تفضلوا السيد رئيس الفريق.

#### المستشار السيد يوسف أيدي:

السيد الرئيس،

أولا، لابد أن نعبر كفريق اشتراكي عن دعمنا للخطوات ديال الحوار القطاعي اللي تتقوم به وزارة التربية الوطنية مع الشركاء الاجتماعيين والنقابات الأكثر تمثيلية.

ونؤكد، السيد الوزير، أنه بالنسبة لنا نعتبر بأن هاذ الحوار لابد أن ينجح، هاذ الحوار لابد أن توفر له كل الإمكانيات ديال النجاح، لأنه مرتبط

هاذ العمل عمل جدي، أنا تكلمت على 28 اجتمع اللي تم لحد الآن، وتيطرق لجميع الملفات اللي هي تم رجال ونساء التعليم، وغتكون هاذ اللجنة المركزية مع الكتاب العامين ديال النقابات اللي وقعت على اتفاق 14 يناير، واللي غادي تصعد أيضا باش يكونو قرارات اللي هي تساعد باش نخرجو، نتمناو نخرجو بواحد التوافق تام حول كل هاذ المواضيع.

بطبيعة الحال أنا بغيت بهاذ المناسبة نوه ونحيي النقابات التعليمية اللي في نفس الوقت شاركت بواحد الجديدة فهاذ الاجتماعات، واللي بطبيعة الحال تتدافع على الملفات ديال رجال ونساء التعليم وتتأخذ في نفس الوقت بعين الاعتبار أيضا خارطة الطريق والأهداف المسطرة في إطار قانون الإطار. وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.  
وأمر للسؤال التاسع وموضوعه "دعم أسطول النقل المدرسي بالجماعات الترابية التابعة لجهة درعة-تافيلالت".  
الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق التجمع الوطني للأحرار.  
تفضل السيد المستشار.

#### المستشار السيد المداني أملاك:

شكرا.  
نقطة نظام الله بخليك.  
ما تسجلش ليا التوقيت الله يجازيك بخير.  
أنا دابا تتقلب على الترجمة ما كايناش، علاش تحيدات الترجمة دابا؟ أنا باغي نهضر بالشلحة ما كايناش الترجمة لأسباب ما.

#### السيد رئيس الجلسة:

لأن كان إشكال تقني، ما كنتوش معنا منذ بداية الجلسة.  
وأخرنا انطلاق الجلسة تقريبا 15 دقيقة من أجل تفادي هاذ المشكل، لكن لم نفلح ولهذا هو السبب اللي خلانا.  
أما احنا مع الأمازيغية ومن أجلها، ودستور 2011 واضح في هذا الشأن، واليوم كايته إرادة قوية باش تكون الأمازيغية.

#### المستشار السيد المداني أملاك:

شكرا السيد الرئيس.  
السيد الوزير المحترم،  
ما هي الإجراءات والتدابير التي تعتزم وزارتك القيام بها لدعم أسطول النقل المدرسي الذي يعرف خصا صا حادا بالجماعات الترابية التابعة لجهة درعة-تافيلالت؟  
شكرا.

وهنا، السيد الوزير، غادي نفتح معاكم واحد القوس، البرنامج التتموي اللي شرفنو عليه شخصيا، بالإضافة إلى قطاع التشغيل والصحة، أشار على أن قطاع التعليم هو واحد الورش اللي خص الحكومة تنكب عليه بكل جدية، فقطاع التعليم إلى كنا كنهضو على واحد الإصلاح حقيقي لقطاع التعليم خص يتوفر عندنا واحد الركائز فنظرنا، واحد المؤسسة تدريسية مؤهلة باش تستوعب أبناء المغاربة، واحد الأطر تعليمية اللي بالكفاءة بما يمكن أنها تمارس المهام ديالها، واحد المناهج اللي كتواكب التقدم وهاذ الشي اللي كايين فالمستقبل، واحد النظام أساسي اللي غادي يوفر واحد شروط الكرامة للعنصر البشري اللي هو فالأساس هو أساس النجاح، ولا قدر الله الفشل ديال هاذ البرامج.

#### السيد الوزير،

في ظل الأغلبية العددية اللي عند الحكومة ديالكم، كنستغربو صراحة اللجوء ديالها إلى الاعتماد على النصوص التنظيمية عوض قوانين اللي تخضع للنقاش داخل المؤسسات الدستورية، واللي يكون عندها واحد المشروعية قانونية وواحد الشرعية سياسية.

إيماننا منا في حزب الحركة الشعبية، أن إصلاح النظام الأساسي خصو يكون متوازي مع إصلاح منظومة الأجور ومع توحيد السلم الوظيفية، نسائلكم، السيد الوزير، واش فمشروع المالية اللي جاي غادي يكون واحد التصور على 12 مليار اللي حددتها فبرنامج التنمية كغلاف مالي من أجل إصلاح التعليم؟

واش غادي يكون هناك واحد الاعتمادات من أجل إدماج أطر الأكاديميات فالوظيفة العمومية كيغنا كان فالدعاية الانتخابية للأحزاب الثلاثة ديال الحكومة؟

واش غادي يكون واحد الاعتمادات باش الناس المقصيين من السلم يتم الإدماج ديالهم؟

بالنسبة لمربي التعليم الأولي واش عندهم واحد موطن القدم في هاذ القانون المالي.

أعذر السيد الرئيس.  
وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

السيد الوزير، تفضلوا في إطار الوقت المتبقي لكم.

#### السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة:

اللي بغيت نأكد عليه هو كان واحد الإعلان ديال الاتفاقية حول المبادئ الأساسية، وفي الحقيقة هناك شفافية حول كل مضامين هاذ المبادئ.

ثانيا، هناك مناقشة ديال قرارات ديال الحكومة غادي يتم في وقتها، مازال هاذ القرارات ما اتخذت، دابا الآن تهبوو القرارات، واحنا اخذينا واحد المبادرة باش يتم تهيئ هاذ القرارات بشراكة مع النقابات.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد المستشار المحترم.  
السيد الوزير..

**السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة:**

أنا اللي يمكن لي نأكد عليه هو هاذ الموضوع ديال النقل المدرسي هو من المواضيع اللي هي بطبيعة الحال عندها واحد العلاقة مع الهدر المدرسي، وعندو علاقة مع الإنصاف فيما يخص العالم القروي.

ولهذا، احنا نتعطيها واحد الأهمية اللي هي أهمية خاصة، ولكن لازم نأكدو هناك مجهودات اللي هي تدارت خلال السنوات الأخيرة، اللي هي مجهودات جد مهمة، لا فيما يخص أسطول ديال النقل المدرسي ولا فيما يخص هاذ المرفق على صعيد كل جهات المملكة.

يمكن لي نقول لكم بأن عدد المستفيدين خلال هذا السنة ارتفع تقريبا بأكثر من 20%، وهذا تبيين المجهودات اللي تدارت من طرف لا المبادرة الوطنية، ولا من طرف المجالس الإقليمية والمجالس الترابية لا الجهوية ولا المحلية.

لازم في نفس الوقت نأكد بأن هاذ المرفق هو من اختصاص المجالس الإقليمية، من طبيعة الحال، احنا الوزارة نتعتبر بأن هي طرف ولازم تساعد باش هاذ المرفق يتم في أحسن الظروف، ولهذا احنا نتساعدو باش:

أولا، نشوفو لأحة المستفيدين، باش نشوفو شنو هوما خطوط النقل، باش نشوفو بعض الأحيان حتى الزمن المدرسي كيفاش يمكن لنا تكون واحد النوع ديال تحديد الأوقات باش نسهلو هاذ المرفق، تيبقى هناك عدد ديال التحديات اللي احنا مستعدين باش ندرسوها مع كل الأطراف اللي هي معنية، وزارة الداخلية، مع أيضا الجماعات الترابية اللي هي معنية، باش نمهننو، نرفعو من المستوى المهني ديال هاذ المرفق والخدمات اللي وراؤو، باش أيضا التديير ديال هاذ المرفق وأيضا كيفاش نمولو هاذ المرفق يتم بواحد الطريقة اللي هي طريقة مستدامة، وهذا من طبيعة الحال يمكن ما بين الأسئلة اللي هي مطروحة واش ما كاينش واحد الربط مع بعض الأوراش اللي هي مفتوحة، منها الأوراش اللي هي تتحاول باش تشوف كيفاش الدعم الاجتماعي يتم في المستقبل باش نحسنو من النجاعة، ولكن نحسنو أيضا من الاستهداف.  
شكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد الوزير.  
لكم الكلمة الآن السيد المستشار المحترم ونعتذر مرة أخرى.

**المستشار السيد المداني أملاك:**

شكرا السيد الوزير المحترم.

أولا تشكروكم على المجهودات الجبارة اللي تتقومو بها فهاذ المجال هذا، اللي هو من طبيعة الحال الجميع ياخذ أنه مجال حساس.

فالحقيقة النقل المدرسي كيلعب واحد الدور جد مهم اللي هو تيقرب المؤسسة التعليمية للتلاميذ ديالنا، وفالحقيقة راه حاجة ملحة، من طبيعة الحال، لأنه ما يمكنش إلى ما كانش النقل المدرسي وأكثر إلى بعيدة المدرسة والمؤسسة التعليمية على الدراري ما يمكنش باش يوصلو ليها مثلا بالأقدام، وإلا الحمد لله النقل المدرسي هو وسيلة باش أولادنا يوصلو ويتفكرو من المشاكل ديال التنقل.

فالحقيقة، بعض المناطق، السيد الوزير المحترم، عندنا مثلا ناخذ نموذج إقليم تنغير هناك عدد من الجماعات اللي هوما عندهم الأسطول، فعلا فالحقيقة، ولكن المشكل دابا الاختصاصات تعطت للمجلس الإقليمي، المجلس الإقليمي ما عندوش الدعم، رغم أنه إقليم كيتوفر على 105 جمعية، أعطاهم هاذ السنة 7500 درهم لكل جمعية، هاذيك السيارة خصها تعمل 9 أشهر زيد ديك 7500 نحدد فيها التأمين ديالها إضافة إلى السائق اللي هو موسمي ماشي حتى رسمي، ما كاين لا (CNS7) ما كاين والو، إضافة للمازوط ديالها (les pièces de rechange)، إلى آخره.

فيما يخص المجلس الإقليمي اللي هو دعم هاذ الأسطول، من طبيعة الحال، اللي الرخصة تعطت لو ولكن الدعم ما تعطاش.

ملتمس، السيد الوزير، الله يخليك، يعني إن شاء الله فالميزانية المقبلة تاخذو هذا بعين الاعتبار باش حتى المجالس الإقليمية، لأنه الكل يعلم هذا، حتى الميزانية ديال المجالس الإقليمية انهارت بـ 40، 35، 30%، ما يمكنش باش الدعم ثاني هاذ الأسطول اللي تدير يدها على راسها.

فالحقيقة كيف ما قتلو السيد الوزير المحترم بعض الجماعات اللي هوما فعلا كيعاونو، ماشي ما كيعاونوش، وكاين بعض الجماعات اللي هوما تيقولو هاذ الشئ ماشي اختصاص ديالنا.

ومن هاذ المنبر بطبيعة الحال غادي نخي السادة العمال اللي هوما الرؤساء ديال اللجان في المناظرة الوطنية للتنمية البشرية اللي هوما كيوأبو هاذ المجال ديال النقل المدرسي، وفي الحقيقة غادي نشكر العامل ديال إقليم تنغير، خاصة اللي هو دائما يديه فيدينا ويديه فيد الجمعيات باش النقل المدرسي يكون فواحد المستوى اللي هو جد مهم.  
شكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد المستشار المحترم.  
السيد الوزير في الرد على التعقيب.

**السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة:**

اللي بغيت نأكد عليه هو بأن فالحقيقة احنا فالميزانية ديال وزارة التربية

باش ننقو من عدد الضحايا في بعض الأحيان في القنوات ديال الري أو في بعض الوديان.

احنا في نفس الوقت خصنا نراعيو بأن هاذ المنشآت لازم تاخذ بعين الاعتبار التنمية المستدامة، وخصنا نربطوها بترشيد استعمال الموارد المائية والمعالجة ديالها، وهذا يعني خصنا تكون الآليات اللي هي متوفرة باش الماء ما نبقاوش نبذله كل مرة، وهذا يعني أيضا كيفاش نلقاو الموارد الطاقية اللي هي بواحد التكلفة اللي هي تبقى في المتناول.

وهذا يعني بأن الموضوع ديال التدبير ديال هاذ المساح، خصنا أيضا نلقاو حلول اللي هي مبتكرة باش ننجحو فهاذ العملية، احنا عندنا بعض المنشآت اللي كايينة موجودة واللي الآن مغلقة أو محجورة، لأن ما تمتش الصيانة ديالها، وهذا تيطرح لنا مشكل ديال كل هاذ التجهيزات اللي تنقومو بها على الصعيد المحلي، كيفاش التدبير ديالها اليومي؟ وكيفاش التمويل ديال التسيير ديالها العادي يمكن لو يتم؟

واحنا بكل استعداد مع السلطات المحلية ومع الجماعات المختصة باش نشغلو على هاذ المواضيع. وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.  
أعيد الكلمة للسيدة المستشارة المحترمة في إطار التعقيب.

#### المستشارة السيدة فاطمة الحساني:

السيد الرئيس المحترم،  
السيدة الوزير المحترم، السيدة الوزيرة المحترمة،  
السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

أسباب نزول هاذ السؤال ليس من باب الترف، ولكن هو راجع أساسا إلى درجة الحرارة المرتفعة اللي تشهدها بلادنا في هاذ الأيام، وعلى أي فني هاذ المرحلة هاذي وأصبحت دائما يعني ما بقاتش، يعني هاذي أصبحت ثابتة، ولا سيما في الأقاليم الداخلية التي ليس لها منفذا على الساحل، مثل إقليم وزان، فهاذ الإقليم على غرار باقي الأقاليم المائتة في جغرافيتها وطقسها، هو إقليم جبلي بامتياز، تبيض 16 جماعة قروية، تضم 240.000 نسمة تفتقد للمساح، مسبح واحد ما كاينش فهاذ الجماعات، أو بين جماعاتية، يعني ما كاينش مساح جماعية أو جماعاتية، باستثناء مسبح بلدي بحاضرة وزان الإقليم يعني بمدينة مرحلة ما قبل الاستقلال، واللي تم تأهيله مرارا ولكنه يظل بدون مستوى ولا يرقى إلى طموحات ساكنة وازان.

أيضا، تستفيد كذلك هنالك مسبح خاص يعني مسبح خاص صغير وبعضها في الطريق ولكنها ليست في متناول العموم، وأبعد ما يكون بالطبع عن ساكنة العالم القروي، التي يجد شبابها ملجأهم في حقينة السدود وأغني سدي الوحدة والمخازن، يعني الماء كاين، مما يخلف سنويا العديد من الغرقى

الوطنية ما عندناش إمكانات باش ندعمو هاذ المرفق، ولكن احنا مستعدين باش نلقاو الحلول المبتكرة مع وزارة الداخلية ومع المجالس المنتخبة اللي تيهما هاذ الأمر باش نساعدو ونقصو من الهدر المدرسي.

أنا واعي بأن هذا مرفق اللي عندو واحد الدور اللي هو أساسي، ولهذا هاذ الحلول احنا نواكبو كل الجماعات اللي هي باغية تشتغل فهاذ الاتجاه، باش نلقاو هاذ الحلول معها. شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد الوزير.  
وأمر للسؤال العاشر والأخير في سلسلة الأسئلة الموجهة لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، وموضوعه "غياب المساح بإقليم وزان والعالم القروي"، والكلمة لأحد أفراد فريق التجمع الوطني للأحرار. السيدة المستشارة المحترمة تفضلني.

#### المستشارة السيدة فاطمة الحساني:

شكرا.  
السيد الوزير المحترم،  
عن سياستكم المعتمدة في تعميم المساح في الأقاليم التي ليس لها منفذ على الساحل، مثل إقليم وزان نسائلكم، ولا سيما في العالم القروي. شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لكم السيد الوزير.  
المساح فهاذ الصيف وما أدراك ما المساح.

#### السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة:

شكرا السيدة المستشارة.  
أولا، لازم نأكد بأن المساح كانت مغطاة أو غير مغطاة هي ما بين البنات التحتية الرياضية، اللي هي تعتبرها مهمة واللي احنا مشينا فواحد السياسة فيما يخص المنشآت المحلية، سياسة اللي هي تعاقدية وتشاركية مع كل الهيئات المنتخبة المحلية.

احنا خلال هاذ السنوات الأخيرة أنجزنا تقريبا واحد 40 مسبحا، اللي تم الإنجاز ديالو، ولكن الطلب في الحقيقة مرتفع، جد مرتفع فهاذ المجال. احنا نعتبرو بأن هناك، يمكن لنا نمشيو فهاذ الشراكة إلى أخذنا بعين الاعتبار بعض المرتكزات.

أولا احنا واعييين بأن خصنا نعطيو الأسبقية للمساح اللي هي بالمناطق غير الساحلية، واحنا نتعرفو فهاذ الظروف ديال ارتفاع الحرارة، نتلعب واحد الدور مهم، رغم الدور ديالها الرياضي هناك تتساعد في بعض الأحيان أولا على تأطير وتمكين الأطفال والشباب من تعلم السباحة، وهذا اللي تيساهم

في مجال السكن"، وأحد أفراد فريق الأصالة والمعاصرة تفضلوا.

المستشار السيد سعيد برنشي:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة،

عن التدابير المعتمدة للعناية بأفراد الجالية المغربية في قطاعكم نسائلكم؟

السيد رئيس الجلسة:

السيدة الوزيرة لكم الكلمة.

السيدة فاطمة الزهراء المنصوري وزيرة إعداد التراب الوطني والتعمير

والإسكان وسياسة المدينة:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس المحترم،

السيد المستشار المحترم،

شكرا على طرحكم هذا السؤال، وهذا السؤال مهم، خاصة 70% من

الاستثمارات ديال الجالية المغربية مرتبطة بالعقار، 70%.

فذلك، تتحرص الوزارة على اتخاذ مجموعة من التدابير وتسهيل الولوج

للإدارة لمغاربة العالم باش تجعلهم يجيو يقتنيو سكن أو يقع أرضية باش يستثمرو في بلادهم.

وفي هاذ الإطار، نظمنا السنة اللي فاتت ما بين 8 يوليوز 2022 و10

غشت 2022 أول حملة لمواكبة مغاربة العالم بهاذ الفترة.

جهزنا واحد المجموعة ديال المرافق، منهم المطارات، منهم الموانئ، كذلك

(les airs de repos) واللي قدمنا فيهم جميع الخدمات اللي الوكالات

الحضرية تتوفر وبالخصوص لهاذ الشيء.

الوكالات الحضرية في سنة 2022، عمدت المجهود ديال الرقمنة وفتحات

واحد النافذة فالمواقع الإلكترونية مخصصة لمغاربة العالم، واللي تتمكنهم من

مذكرات المعلومات الإلكترونية، المعالجة الإلكترونية للشكايات والتواصل

بخصوص العروض الترابية الموجهة للاستثمار.

وهاذ الشيء هو اللي مكنا باش فاتت درسنا 3667 ملف،

حظيت 2853 بالموافقة هي واحد النسبة تناه 78% ديال الطلبات، كذلك

سلمنا 645 مذكرة للمعلومات التعميرية، 32 منها كانت كلها رقمية، وهاذ

النجاح ديال هاذ الحملة الأولى تاع سنة 2022 هي اللي شجعنا باش نخرجو

واحد المذكرة أخرى هاذ السنة ونكررو نفس العملية ونفس الحملة لمواكبة

مغاربة العالم.

فيما يخص العرض السكني تنظم مؤسسة العمران سنويا واحد (Road

show) فمجموعة ديال البلدان الأجنبية اللي تتقدم جميع العروض ديال

مؤسسة العمران، كذلك الأبواب المفتوحة في المدن المغربية وجميع المدن

المغربية تبيكونو فيها عروض باش تقربو هاذ المواطنين اللي تيدخلو فالصيف

خاصة للعرض وللإنتاج المغربي وتشجعوهم للانخراط وتسهلو عليهم، لا

ومآسي تمتد لسنين في أوساط أسر تظل تبكي أبناءها الذين فقدوا حياتهم لأنهم لا يتوفرون على مساح للترويح عن أنفسهم بسبب الحرارة المرتفعة جدا التي يشهدها الإقليم في مثل هذه الفترات والتي تقارب 50 درجة.

أيضا غياب هذه المرافق العمومية الترويحية والترفيهية خاصة منها المساح العمومية بالعالم القروي والملاعب الرياضية في البرامج التنموية للجماعات القروية. يجعلها في تعارض تام مع برامج الدولة الرامية إلى تأهيل الشباب عبر خلق فضاءات تماشى وتطلعاتهم حيث تعتبرها مرافق تكميلية، هذا الأمر أيضا مخالف للدستور الذي يدعو إلى عدم التمييز بين المواطنين وإلى حق الأطفال، فيهم الشباب يعني بدون تمييز بين البادية والعالم القروي وحقهم في اللعب.

وللتغلب أو لوضع حد لهذه المآسي كنتقترحو على الوزارة ديالكم ربط شراكات مع الجماعات الراغبة في بناء مثل هذه المساح بشراكة مع المجالس الإقليمية والجهات ومؤسسات خاصة لإحداث مساح جماعية أو بين جماعاتية، وهذا الأمر من شأنه أن يساعد على تشجيع السياحة الجبلية واقتناص المواهب المتميزة في شتى الرياضات التي يزخر بها العالم القروي في بلادنا.

أيضا، تنظم حملات تحسيسية استباقية، سيما في هاذ الشهر، أمام درجات الحرارة المرتفعة حاليا للتنبيه لمخاطر السباحة بحقينة السدود وبعض الوديان لثني الشباب عن التوجه رأسا نحو الموت، بعد موت محقق بالسباحة بحقينة السدود.

ورغم مآسي الغرق العديدة المسجلة سنويا في هذه الفترة فإن المغامرة تبقى واردة ومستمرة لغياب بدائل تمثل في مساح عمومية بالقرى في هاته الفترة الشديدة الحرارة. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة المحترمة.

إقليم وزان الذي يحضى بثاني أكبر سد في إفريقيا بحقينة 4 مليار متر مكعب وما فيش مسبح، السيد الوزير، واسمح ليا على هاذ التدخل ولو أنني في مكان لا يسمح لي بذلك.

تعقيب إضافي خارج عن النظام الداخلي تحت رقابتكم ومسؤولياتكم السيدات والسادة المستشارين المحترمين.

شي إضافة السيد الوزير؟

السيد الوزير شي إضافة؟

إذن، هكذا نكون قد أنهينا سلسلة التدخلات المتعلقة بوزارتكم.

ونشكركم على مساهماتكم معنا في أشغال هاته الجلسة وإلى فرصة قادمة بحول الله.

والآن نمر لقطاع وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، والسؤال الشفوي الآتي "التدابير المعتمدة للعناية بأفراد الجالية المغربية

الإجراءات الإدارية، لا الإجراءات ديال اقتناء الأراضي.  
شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة.  
الكلمة الآن في إطار التعقيب للسيد المستشار المحترم.

#### المستشار السيد سعيد برنشي:

شكرا السيدة الوزيرة على جوابكم.  
أولا، لابد من الإشادة بحسبكم التواصل العالي من خلال المبادرة التي ذكرتم وهي الشبكات الوحيد بمختلف المطارات والمعابر الحدودية قصد شرح المستجدات القانونية لدى عبور الجالية المغربية بهذه النقط.

وكذلك، الإشادة بالإقبال والنجاح الكبير الذي عرفه افتتاح معرض العمران للعقار مغاربة العالم بالعاصمة البلجيكية بروكسيل والذي أتيحت لكم الفرصة بحضوره والإنصات بطريقة مباشرة للمشاكل والمهموم نتاج هاذ الجالية المغربية المقيمة فهاذ البلدان المجاورة للبلجيكا.

كما تعلمون، السيدة الوزيرة، أن السعي لامتلاك سكن فالوطن الأم يعد حلم لجميع أفراد الجالية المغربية المقيمة بالخارج، إلا أن بعض الأحيان هاذ الحلم يصطدم مع بعض المشاكل والعراقيل الإدارية، سواء تعلق الأمر بالمحافظات العقارية أو الجماعات في إطار المساطر الإدارية المتعلقة بالتعمير، خاصة وأن هاذ الجالية متعوددة على مساطر مختلفة، تقدر وتقولو مختلفة، أو سريعة أكثر فالبلدان اللي كيعيشو فيها بالمقارنة مع بلادنا.

لذلك، ونحن كئنا يقين بالمجهودات اللي تتقومو بها بخصوص هاذ الشريحة المغربية الخاصة على قلوبنا، نحثكم إلى إعطاء عناية خاصة بهاذ الفئة، خاصة مع اقتراب الدخول ديال هاذ الجالية لبلادنا، كنفترضو عليكم بعض الإجراءات العملية السريعة، كتمديد أوقات العمل في بعض الإدارات المعنية بالعقار أو الديمومة إذا اقتضى الحال في نهاية الأسبوع، كي يتسنى لهم حل أكبر عدد من المشاكل ديالهم.

ولما لا؟ سبقتو ذكرتمو أنه كانت مبادرات مهمة جدا فالرقمنة، نزيدو نسرعو من الوثيرة ديال الرقمنة فبعض الإجراءات الإدارية واستعمال القنصليات والسفارات فهاذ المسألة، خاصة وأن بلادنا قطعات أشواط كبيرة فهاذ المسألة ديال الرقمنة، وغادي تبسط على هاذ الجالية مجموعة من الإجراءات الإدارية، خاصة أنهم ممكن يقومو بها فالبلدان اللي كيعيشو بها وذلك تنفيذنا للتعليمات والتوجيهات الملكية السامية التي بولي صاحب الجلالة عناية خاصة بهاذ الجالية.  
وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم.  
عشرين ثانية إلى بغيتو الرد على التعقيب، السيدة الوزيرة تفضل.

#### السيدة وزيرة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة:

شكرا السيد المستشار على المقترحات ديالكم.  
اللي بغيت نأكد لك، بأن الوكالات الحضرية المثال عندها (la permanence)، الصيف كلو اللي مفتوحة في وجه المغاربة ديالنا.  
وأكد أنا مشيت لبروكسيل، والسنة اللي فاتت مشيت لمريد، ويمكن ليا نأكد لكم بأن الجالية المغربية عندها واحد الارتباط خاص مع أرض الوطن، وكلهم عبرو على الإرادة ديالهم باش يستثمرو، فهذا واجب لهاذ الحكومة باش نشغلو يوميا، وذلك الشيء علاش درنا هاذ الحملة السنة الأولى، وغادي نكررو العمل ونزيدو إن شاء الله فالابتكار باش نلقاو ليهم الحلول ونحاولو نجعلو باش الصيف ديالهم ما يدوزش كلو فالإدارة.  
شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة.  
وأمر للسؤال الآتي الثاني: موضوعه "البرامج الموجهة لفائدة العالم القروي في مجال إعداد التراب والتعمير والإسكان".  
الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق التجمع الوطني للأحرار.  
السيد القيدوم السي بودس تفضل.

#### المستشار السيد محمد بودس:

شكرا السيد الرئيس المحترم.  
السيدة الوزيرة المحترمة،

السيد الوزير المحترم،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

على البرامج الموجهة لفائدة العالم القروي في مجال إعداد التراب الوطني والسكنى وسياسة المدينة نسائلكم السيدة الوزيرة؟

#### السيد رئيس الجلسة:

لك الكلمة السيدة الوزيرة المحترمة، تفضلي.

#### السيدة وزيرة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة:

شكرا السيد الرئيس المحترم.  
شكرا السيد المستشار والسيد الرئيس المحترم.  
كما تعلمون المجال القروي كيمثل 98% من التراب الوطني و85% من الجماعات الترابية، وكنعيش فيه 40% من الساكنة ديال بلادنا، وذلك الشيء علاش فالوزارة نهار جات هاذ الحكومة واحنا كنعتمدو بزاف على المقاربة التشاورية والتشاركية، باش ننبو برامج موحدة ومندمجة.

على مستوى إعداد التراب، اشتغلنا كوزارة على واحد البرنامج اللي بين لينا بأن 281 جماعة قروية، 179 منها كلها في المناطق الجبلية، كتوصل لواحد المستوى ديال الهشاشة اللي كتجاوز 73%، وهذا رقم فالحقيقة اللي غير

مقبول باش يستمر.

فالذالك، انطلقنا من بعد هاذ الدراسة بواحد البرنامج طموح، اللي كيم ثلاثة المناطق، هو غادي يكون برنامج ما بين الجماعات، ما بين مراكش، أسفي، وخاصة إقليم شيشاوة، درعة- تافيلالت و بني ملال- خنيفرة، هاذ المنطقة فيها 32% من هاذ الجماعات اللي كتعاني من هاذ الهشاشة، واللي كفترة أولى أو كدفعة أولى غادي نشغلو على 29 جماعة ترابية تضم 200 ألف من الساكنة.

يتم العمل على دراسة تقنية لوضع تصور دقيق لهذه المشاريع خلال سنة 2023، وغادي يتنقل إن شاء الله فأرض الواقع، وغادي تتعاقدو مع الشركاء سنة 2024، باش ينطلق ذيك الساعة العمل في أرض الواقع.

اعطينا الانطلاقة ديال هاذ البرنامج فالزيارة اللي درنا فيني ملال، فاش مشينا للمراكز الصاعدة "فزو"، وكذلك عطينا الانطلاقة لهاد البرنامج كدفعة أولية.

فيما يخص على مستوى التعمير والإسكان، اللي تبين للوزارة مقارنة جديدة للنهوض بالعالم القروي، وذلك من أجل تعزيز التماسك الترابي، الحد من التفاوتات المحلية، تحسين ظروف عيش الساكنة ديال العالم القروي، وذاك الشي علاش فالحوار الوطني ديال التعمير والإسكان، خصصنا واحد الورشة للعالم القروي، لأن تبين لينا بأن مجموعة تنوع القوانين وديال الإجراءات ما كتلاءمش مع واحد الواقع اللي مختلف كليا مع واقع العالم الحضري.

وكأول توصية، التسريع بوثائق التعمير، لحد الساعة وصلنا بواحد التغطية ديال 84% من الجماعات القروية، هوما جماعات ترابية ولكن اللي عندهم طابع قروي، 84% من المجالات اليوم مغطاة بوثائق التعمير، رغم أن عرفتم غادي تقول لي بأن هاذ الوثائق ما كتماشاش مع الواقع، ولكن في انتظار نعاودو النظر فالنصوص القانونية، خصصنا ضروري واحد أدوات ديال التخطيط، ما يمكنناش نمشيو بالعشوائية.

كذلك خرجنا واحد الدورية مع السيد الوزير..

#### السيد رئيس الجلسة:

انتهى الوقت السيدة الوزيرة، للأسف انتهى الوقت. تفضلي استثناء إلى طلبو السادة المستشارين، تفضلي.

#### السيدة وزيرة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة:

لا غير فقط هاذ النقطة مهمة جدا ديال هاذ الدورية كحل موقت تنطلب من جميع المستشارين والمستشارات اللي عندهم واحد الارتباط بالتراب باش تفعل هاذ الدورية راه بينت لنا بأن في المغرب كين 44.000 دوار، هوما 10 مليون دالمغاربة اللي لقينا لهم الحل باش يمكن لهم يترخصو بطريقة قانونية، فقط بتفعيل هاذ الدورية وهذا غادي يحل واحد المشكل كبير في انتظار النصوص القانونية الجديدة.

شكرا السيد الرئيس.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة المحترمة.

وأعود للسيد المستشار المحترم في إطار التعقيب.

#### المستشار السيد محمد بودس:

شكرا السيد الرئيس.

حقيقة، السيدة الوزيرة، بدون مجاملة واحنا نتعرفو القطاع في أيادي أمينة، نقولو نكونو واقعيين، مما لا شك فيه.

لا يسعنا إلا أن نوه بالإجراءات ومختلف البرامج الحكومية التي اتخذتموها لفائدة العالم القروي والذي يكتسي أهمية سوسيو اقتصادية، إذ يشكل كما ذكرتم 98% من مجموع مساحة المجال الوطني، و40% من سكان المغرب، وبنج 20% من الناتج المحلي الإجمالي، وهو بالمناسبة يعرف مجموعة من التحديات والإكراهات التي تفرض تدخلا مستعجلا للنهوض بالتنمية القروية، مما يقتضي تصورا يحترم خصوصية كل منطقة بشكل يمكن من تجاوز التفاوتات المحلية بين جهات الوطن.

#### السيدة الوزيرة المحترمة،

قدمتم حملة من الأرقام والتوضيحات، وبالمناسبة نعتبرها جد مهمة للنهوض بالعالم القروي، غير أنه نسجل عدم الأخذ بعين الاعتبار والخصوصيات المحلية وكذلك غياب تحفيزات مالية على غرار السكن المؤخذ في ظل الكلفة بالنسبة للحواضر، بالنسبة للعالم القروي، ما تيدار والو (sous forme de subvention) بالنسبة للعالم، خاصة المناطق النائية بالنظر للكلفة الباهظة لبناء هذه المجالات، علاوة على التعامل معه بنفس المعيار محيط الدار البيضاء كمحيط منطقة آنية.

#### السيدة الوزيرة،

نوه بالجرأة السياسية وبالشجاعة لفتح ملفات كبيرة وعلى رأسها الملف الخاص بالوكالات الحضرية ووثائق التعمير، وفي هذا الإطار نشيد عاليا بالمذكرة لشهر أبريل 2023 الخاصة بتشجيع البناء في العالم القروي، باعتباره ينشط ويحرك الدورة الاقتصادية الوطنية.

وفي هذا السياق، يجب الاشتغال على تقليص المدد لتبسيط مساطر الترخيص وتأطير عمليات البناء بالعالم القروي، خصوصا دعمك المطلق لمشروع المراكز الصاعدة، وبالمناسبة هنا المغرب عرف واحد المجموعة ديال التجارب، كانت عملية ديال القرى النموذجية، للأسف الشديد ما اعطاش النتائج، وكانت العملية مقر دالجماعات، كان 1500 جماعة، 1500 مقر، للأسف ما اعطاش النتائج، علاش؟ لأن آذاك كانت البنية التحتية ما متوفراش ما كاينش الماء، ما كاينش الضوء، ما كاينش التجهيزات الاجتماعية، إلى آخره، كما ما كاينش مبرر على أساس أن المراكز الصاعدة..

**السيد رئيس الجلسة:**

للمثال من 1998، الرباط للمثال 1998، لأول مرة مدينة الرباط من 1998 عندها واحد تصميم تهيئة اللي داز من (CTL<sup>8</sup>) وغادي يمشي (la commission centrale)، 5 والتصاميم اللي دازو في سنة 2021، 15 تصاميم لسنة 2022، 11 تصاميم تهيئة إلى حدود يونيو 2023، بالإضافة إلى 7 مخططات مديرية للتهيئة والتعمير اللي صدرو، وهاذ الشي لغاية هاذ السنة؛

- كذلك عندنا طموح من هنا لنهاية السنة، دجنبر 2023 باش نصادقو على 21 تصاميم التهيئة، 10 منها بفاس، 5 بالرباط سلا وتمارة، 4 أكادير، 1 طنجة وواحد مراكش، هاذ الشي فاش تهضر غير على المدن الكبرى.

كذلك، المخططات المديرية للتهيئة والتعمير، 8، إن شاء الله، من هنا لنهاية دجنبر.

ولكن احنا واعيين كليا بأن هاذ الشي حلول مؤقتة، نشغل على النصوص القانونية، نلتمناو باش في السنة التشريعية المقبلة، إن شاء الله، نجيبو هاذ النصوص من بعد المشاورة، دبا دخلو للمشاورة، يمسيو للمصادقة ونجيبوهم، إن شاء الله، ونناقشهم في القبتين باش تيولي عندنا واحد النص قانوني اللي يخفف المساطر ديال تصاميم التهيئة ويؤمن باللامركزية ويعطي الاختصاصات للجهات. شكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيدة الوزيرة المحترمة. أعيد لكم الكلمة السيد المستشار المحترم في إطار التعقيب. السي شهيد تفضل.

**المستشار السيد عبد الكريم شهيد:**

لا يمكن لأحد التنكر للمجهودات التي تبذلها الوزارة لتسريع وثيرة إخراج تصاميم التهيئة، والتي حققت نتائج مهمة بالفعل.

لكن إصدار هذه التصاميم، ولاسيما بالمدن الكبرى على الرغم من وصولها إلى مراحل متقدمة، إلا أنها لازالت تعاني عدة إكراهات كبيرة، منها طول وصعوبة مسطرة المصادقة وغياب الملاءمة بين مختلف وثائق التعمير، مما يقتضي إعادة النظر في بعض النصوص القانونية وملاءمتها مع الخصوصيات المحلية، ولاسيما العالم القروي وساكنته.

وهنا تجدر الإشارة إلى الوقع الإيجابي للدورية الأخيرة المشتركة بينكم وبين وزارة الداخلية حول تبسيط مسطرة الترخيص بالبناء في الوسط القروي. إلا أنه رغم كل المجهودات المبذولة في هذا الباب، وكما أكدتم في العديد من المناسبات، أن المغرب يتوفر على 30 وكالة حضرية وأن سياسة توزيع

شكرا السيد المستشار، انتهى الوقت. وأمر للسؤال الموالي هو السؤال الثالث وموضوعه "تعميم مخططات التهيئة"، والكلمة الآن لأحد أفراد مجموعة الدستوري الديمقراطي الاجتماعي لطرح السؤال.

تفضل، السيد المستشار المحترم.

**المستشار السيد عبد الكريم شهيد:**

شكرا السيد الرئيس المحترم.

**السيدة الوزيرة المحترمة،**

عند استضافتكم بأحد البرامج الإذاعية المغربية أكرمتم السيدة الوزيرة أن البرلمان فرصة لكي يستعرض الوزير جوانب من عملهم وتشخيص القطاع الذي يدبره ويتواصل مع عموم المغاربة.

بنفس القنوات التي نتقاسمها معكم السيدة الوزيرة، نود منكم اطلاع الرأي العام الوطني على مستجدات تعميم مخططات التهيئة العمرانية على المجال الترابي الوطني. شكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

لكم الكلمة السيدة الوزيرة.

**السيدة وزيرة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة:**

شكرا السيد الرئيس المحترم.

شكرا السيد المستشار المحترم على طرحكم لهذا السؤال.

وكي تتعرفو السيد المستشار التخطيط هو كل شيء، فيما يخص التعمير، وبدون وثائق التعمير واقعية والي تبين على واحد الدينامية الاقتصادية والاجتماعية، تيصعب علينا باش نميو وتكون واحد التنمية في مستوى الانتظارات ديال المغاربة.

باش نعطيكم بعض الأرقام:

- التغطية الحالية وصلنا إلى 1259 جماعة ترابية من أصل 1503، فلذلك تجاوزنا 80% ديال التغطية؛

- المصادقة خلال السنة الجارية 2023 على 59 وثيقة تعميرية، 44 تصاميم التهيئة، منها 10 خاصة بالمدن الكبرى، 15 تصاميم نمو التكتلات القروية؛

- المصادقة منذ تنصيب هذه الحكومة على 31 تصميم تهيئة للمدن الكبرى، تتأكد على المدن الكبرى، لأن خصمكم تعرفو بأن المدن الكبرى ديالنا اللي تتعرفو تتعاني من واحد الضغط كبير من الطلب العمراني، كانت ما عندهاش وثائق التعمير مصادق عليها منذ عشر، مراكش

<sup>8</sup> Comité Technique Local

شي إضافة السيدة الوزيرة في إطار الوقت المتبقي لكم؟

### السيدة وزيرة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة:

غير من باب ماشي التصحيح، المعلومة قلت 3 سنوات، المهلة باش يتصادق على 6 سنوات، المعدل حاليا 6 سنوات.

فلذلك، إذا ما عودناش النظر في المسطرة وحددنا المتدخلين وحددنا الآجال كيصعب علينا باش يكونو عندنا وثائق اللي تتماشى مع الواقع ديالنا، وذلك الشي علاش كنشتغلو في النص القانوني حاليا.

اللي بغيت نقول لكم هو ما تصاميم التهيئة ما قدرناش نعاودو النظر في القانون، ولكن جميع الوثائق ديال التأمين اللي تخرجو دابا فيهم بعض البنود في (les règlements d'aménagement) اللي تيسمحوهم يكونو أكثر مرونة.

فلذلك، راه كاين واحد الابتكار حاليا واللي تيفتح الباب للاستثمار وتيسهل وتيخفف على المستثمر.

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة المحترمة.

درنا المرونة اليوم السي اللبار، ياك؟ على كل حال الوقت كيبقى وسيلة وليس غاية في حد ذاته، هنا الغاية هي تعميم الفائدة، رغم أننا ملزمون بتطبيق القانون في بعض الأحيان.

والآن أمر للسؤال الرابع وموضوعه "المراكز القروية الصاعدة".

الكلمة للشريف المستشار المحترم من الفريق الحركي، السي الادريسي تفضل.

### المستشار السيد عبد الرحمان الدريسي:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة،

السيد الوزير،

إخواني المستشارين، أخواني المستشارات،

السيدة الوزيرة، حول التدبير المتخذ لضمان نجاح برنامج التنمية المندمجة للمراكز القروية الصاعدة، نسألكم السيدة الوزيرة؟

### السيد رئيس الجلسة:

لكم الكلمة السيدة الوزيرة المحترمة.

### السيدة وزيرة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار.

غير باش نعاودو نتذكرو هاذ الموضوع ديال المراكز القروية الصاعدة، أنا ذيك الساعة فاش كنت في البرلمان وقت ما كانت هاذ الوزارة تنسمعو نفس الموضوع.

هذه المؤسسات غير مفهومة وأن بناياتها لا تستند على أي منطق وأن هذه التمثيلية غير متوازنة، وجب إعادة صيغتها وبنائها من جديد بما يتماشى ودعم الجهوية.

### السيدة الوزيرة،

بالرجوع إلى موضوع السؤال، من الضروري تعميم مخططات التهيئة المتجوبة مع النموذج التنموي الجديد والمبني على الاختيارات الإستراتيجية التالية:

1- تيسير تهيئة مندمجة للمجالات الترابية وتحسين السكن ومحيط العيش بتعزيز الربط بين الشبكات والتنقل؛

2- ضمان إعادة تنظيم متجدد للمستويات الترابية وتشجيع ترابطها. ولا يمكن الحديث عن هاذين الاختيارين الإستراتيجيين دون الحديث عن:

- مخططات تهيئة عمرانية، تراعي برمجة مناطق خضراء أو بنايات تحتية سوسيو ثقافية تستجيب لحاجيات المواطنين وضمان تدبير فعال للمرافق العمومية؛

- التركيز على استغلال الوعاء العقاري المفتوح للتأمين من أجل تقليص الامتداد الأفقي؛

- إمكانية فتح مناطق جديدة؛

- ملاءمة المخططات لخصوصية الأقطاب الحضرية الكبرى؛

- التنافسية الترابية والعدالة المجالية لاسيما بين الحواضر والقرى؛

- هناك مشاكل مرتبطة بتصاميم التهيئة العمرانية، مثلا مجموعة من المرافق والمؤسسات العمومية تضع اليد على مساحات كبيرة في حين أنها لا تستغل سوى جزء صغير منها والباقي يبقى عرضة لجلب بعض الظواهر السلبية؛

- إشكالية التسوية العقارية لبعض التجمعات السكنية التي عرفت مخالفات وتجاوزات أصبحت مفروضة بحكم الواقع؛

- وفي الأخير، السيدة الوزيرة، نثير معكم إشكالية الآجال لإنجاز مخطط توجيه التهيئة العمرانية المحدد في 25 سنة وتصميم التهيئة في 10 سنوات، كما أن مسطرة الدراسة والمصادقة تتطلب 3 سنوات، إلا أنه يمكن أن يعرف الواقع مجموعة من المتغيرات والمستجدات خلال هذه الآجال.

فكيف يمكن تقليص هذه الآجال من أجل حكمة جيدة للتخطيط العمراني ربنا لعامل الزمن؟ شكرا.

### السيد رئيس الجلسة:

انتهى الوقت.

شكرا السيد المستشار المحترم.

وأشرت ودرت واحد التشخيص مهم جدا.

مشيتي لواحد (le passage) غادي نمشي ليه السيدة الوزيرة هو ما بين.. هاذ الأيام دزت ما بين أسفي ومشيت للصورة، وبالخصوص ما بين الصويرة وأسفي، حضرت على المركز ديال شيشاوة بغيت نردك شي شوية لواحد المركز اللي درتو لو (le plan d'aménagement) اللي هو خميس أولاد الحاج واللي ربما رآك تتعرفوه، هاذ المنطقة كلها سياحية وساحلية وفيه واحد (les plages) اللي هو ما مهمين جدا.

أنا تنطلب منك، السيدة الوزيرة، بكل صراحة، هاذ المنطقة يترد ليا الاعتبار ديالها لأنها منطقة اللي هي مهمة، بنفس المنطقة اللي تنعيشو فيها اللي هي الجنوب الشرقي اللي حضرت عليها كذلك ديال درعة- تافيلالت، اللي كذلك بالمناسبة ما اخذاتش الحق ديالها، ومجموعة ديال الجماعات وربما جميع الإخوان البرلمانيين كلشي جا لعندك، وهاذ الشي عشيتيه، وأنت بنت المنطقة.

أكثر من ذلك، أنك بنت المنطقة وبغينك تردي الاعتبار لهاد المنطقة فهاذ الوقت ديالك، على اعتبار أن مجموعة ديال المراكز اللي جاو فالطريق الرئيسية "9" اللي ما بينهم "تلوات" وما بينهم "أمركان" وما بينهم كذلك المنطقة اللي فيها أكبر مشروع ديال "نور" اللي هي الجماعة ديال "عسات" اللي كنتمى السيدة الوزيرة تكون واحد الائتلاف لهاد المناطق، لأنه بكل صراحة الرؤساء ولاو أمام واحد المدفع كبير جدا قدام الساكنة.

أولا، عرفت بأن عندنا مشاكل ديال الماء وعندنا بزاف ديال المشاكل كتزيدو عليها حتى هاذ القضية ديال التنمية اللي يمكن ليا تعاون أن الساكنة تبقى فالمناطق ديالها أو لا كتقولو بشكل آخر أو بطريقة أخرى هاذ الناس ما يمكنش ليهم يبقاو جالسين، لابد غتكون واحد الهجرة والثن د الهجرة تتعرفوه إلى طلعو للمدن الكبرى، وربما راه تتعيشي الهجرة فالمدينة ديال مراكز وعرفتي الثمن اللي تتخلصو دابا الجماعة.

بالتالي أحسن أننا تفكرو أكثر أننا نخليو هاذو مستوطنين فالمناطق ديالهم، وهاذ المناطق اللي هي حدودية 700 كيلومتر مع الحدود وعرفنو الحدود مع من، هاذ المناطق اللي مازال ما اخذاتش بالشكل الكبير الحق ديالها.

كنتمى السيدة الوزيرة وبكل صدق، أنا عرفت بأنك تتوصلي وعرفت بزاف ديال المسائل، وأنا بغيتك تديري واحد الزيارة لورزازات وكذلك لزاكورة باش تعرفي الناس كيفاش عايشين وهاذ الجماعات أشنو خصهم، كيف ما درتيا ليني ملال.

أنا أطلب من هاذ المنبر أنك توصلي لعندنا تشوفي هاذ الناس وفيهم عايشين، وكنتمى أنه تاخذ الحق ديالها وأنا عارف بأن إن شاء الله لايد تتعاونو باش أننا نصلو لهم شي حاجة لهاد المنطقة. شكرا.

هو اللي تدار، تدارت واحد الدراسة في 2017 مبنية على معايير علمية اللي بينت لنا أشنو هو ما هاذ المراكز أو هاذ التكتلات المعمارية اللي تبتزاد فيها عدد السكان واللي يمكن لها توالي أقطابا قروية باش تخفف من الهجرة وتحسن من العيش الكريم ديال الساكنة ديال العالم القروي.

بينت بأن كان 542 مركز صاعد اللي خصو يتأهل باش يعطي لهاد الساكنة ديال العالم القروي الخدمات اللي هي في حاجة لها، أكيد 542 خص واحد الوقت مهم، خرجات واحد الأولوية ديال 77 مراكز، باش نضمون النجاح والضامن هو الله، باش نضمون النجاح رفضت أنا باش نطلقو ف 77 بكرة واحدة ونعيشو ما نعيشو في بعض البرامج، تتركبو نفس الأخطاء في 77 مركز.

اخدينا 12 مركزا، واحد في كل جهة، اخترناهم بالتشاور، درنا 12 ورشة في كل جهة، اخترنا المركز اللي تيبان لهم أكثر قدرات اقتصادية واجتماعية وإنسانية باش نطلقو فيه، ثم درنا للدراسات التقنية، اللي غادي تنتهي لهاد 12 مركز في نهاية دجنبر 2023.

غادي نتعاقدو من أجل هذه البرامج في سنة 2024، وراه اعطينا الانطلاقة ف "بزو" اللي فيه 44 مشروع، وحول ستة (6) محاور أساسية:

- تقوية البنيات التحتية؛
- توفير وإنعاش العرض السكني؛
- التنمية الاقتصادية والاجتماعية؛
- إنعاش السياحة؛
- تقوية المرافق والخدمات العمومية؛
- وتجويد الظروف البيئية وتديبر المخاطر.

هاذو هو ما 6 تناع المحاور الكبرى اللي اخترنا فالمرکز ديال سبو واللي غادي تتماشى مع الخصوصيات ديال هاذ 12 مركز، فاش غادي يتهبو هاذ الاتفاقيات ذيك الساعة غادي نعممو على 77. شكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيدة الوزيرة المحترمة.

الكلمة الآن للسيد المستشار المحترم، تفضل في إطار التعقيب.

**المستشار السيد عبد الرحمان الريسي:**

السيدة الوزيرة،

بغيت نتقاسم معاك واحد المسألة اللي هي مهمة، وربما غادي تفهميا أكثر لأنك رئيسة ديال جماعة، وكنتعرفي الإشكالات اللي تيعيشو الرؤساء حاليا، مجموعة ديال الرؤساء اللي ما اخداوش الحق ديالهم فمجموعة ديال القطاعات، وبالخصوص هاذ المسألة ديال تأهيل المراكز، كيف ما عرفت وكيف ما حضرت

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم.  
لكم الكلمة السيدة الوزيرة في إطار الوقت المتبقي لكم إلى كان رد على التعقيب.

السيدة وزيرة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة:

شكرا السيد المستشار.  
ما كايش شي شبر فالغرب اللي ما كيستحق منا باش نشغلو ونخدمو، وأكيد كين مناطق اللي عندهم قدرات كبيرة وأنا نتعرف منطقة ورزازات مزيان، كان واحد اللقاءات.  
غير احنا ما تطلبوش منا، أنا ترفض نكون ذيك الوزيرة الأفقية اللي غادي تشوف المغرب من فوق، أنا تفضل المبادرة تحي من عندهم، من عند رؤساء الجماعات، من عند رؤساء الجهات، هناك هو دوركم، هذا هو دور رؤساء الجماعات والجهات هو يشكلو ملفات مع الطاقم الإداري ديالنا.  
وعيب وعار إلى جاو عندي وما تجاوبتش معهم، أنا استقبلت السيد رئيس الجهة وكان عندنا واحد الطموح كبير ليها، وراه احنا باقين مشتغلين وبابي راه مفتوح وأنا مستعدة.  
وأكيد كين مناطق اللي خصهم واحد الدفعة، وراه بابي مفتوح، السيد الرئيس، وغادي نجي إن شاء الله نرور ورزازات.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة المحترمة.  
وأمر للسؤال الخامس، موضوعه "التأخر في إرساء مؤسسة الأعمال الاجتماعية لوزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة".  
والكلمة للمستشار السني خالد السطي أو المستشار لبنى.  
السني خالد تفضل.

المستشار السيد خالد السطي:

شكرا السيد الرئيس.  
السيدة الوزيرة،  
مؤسسة الأعمال الاجتماعية لوزارتكم خرجت للوجود بعد بلوكاج دام قرابة خمس سنوات، وصادق عليها هاذ المجلس في فبراير 2021.  
أيضا هاذ المؤسسة ترأستو السيدة الوزيرة، الدورة الثالثة للمجلس الإداري تحت الإشراف ديالكم، وخرجت بتوصيات مهمة لفائدة الموظفين.  
لكن كيقتي السؤال هو لإرساء هاذ المؤسسة وتمكينها من وسائل العمل ديالها بما فيها المقر، وكذلك الهيكلية حتى تقوم بأدوارها.  
هذا هو السؤال السيدة الوزيرة.  
شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.  
تفضلوا السيدة الوزيرة المحترمة.

السيدة وزيرة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة:

شكرا السيد الرئيس.  
شكرا السيد المستشار.  
تظهر لي، السيد المستشار، إلى سولتي الموظفين ديال القطاع غادي يعرفو وغادي يقولو ليك بأن أنا شخصيا شرفت وتأكدت على تنزيل هاذ النص القانوني، لأن كنعبر بأن اللي سبقوني، والموظفين والنضال الدنقبات حققو شي حاجة رائعة داخل الإدارة، اللي لمو كانوا صراعات ما بين الجمعيات وكانت عندهم هاذ القدرات باش يوحدو النضال ديالهم داخل واحد المؤسسة اجتماعية ديال القطاع، وكذلك المؤسسات التابعة للقطاع ديالنا.  
وهاذ الشي اللي ممكننا اليوم باش نحققو واحد المجموعة ديال المكتسبات للموظفين وكنتجاوبو معهم في حوار دائم.  
دزنا من مرحلة تتابع انتخاب ممثلين من الموظفين، ثم تعيين مدير المؤسسة ف شهر مارس 2023.

كما ذكرت كان انعقاد ديال ثلاثة ديال الدورات، والدورة الأخيرة ديال المجلس الإداري صادقنا على برنامج عمل ديال سنة 2023، واللي قررنا فيه واحد المجموعة ديال المنح، واللي رغم الإكراهات المالية، درنا مجهود جبار، قناعة سياسية وتقابية، باش خص نتجاوبو مع طلبات الموظفين والموظفين والمستفيدين، والحمد لله هاذ الشي اللي جعلنا نحققو هاذ المكتسبات الكبرى.  
شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة.  
أعيد لكم الكلمة السيد المستشار المحترم.  
سيدي خالد، تفضل.

المستشار السيد خالد السطي:

شكرا السيدة الوزيرة.  
بطبيعة الحال، لا بد هاذ الشي اللي قلت أنا متفق معك فيه السيدة الوزيرة، وأنا كنعاول نشكرك باسم الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب على الجهود المبذولة لصالح الموظفين وعلى إنجاحك للحوار القطاعي بمختلف من طبيعة بالوزارة والمؤسسات اللي تابعة ليكم.  
أكيد من طبيعة الحال، لا بد نعاود كذلك السيدة الوزيرة، نقطة ما شرتيش ليها، أنا نعاود نذكرك ونشكرك عليها، وهي المجهود ديالك الشخصي بالدرجة الأولى لتفعيل ورش التقاعد التكميلي لفائدة مستخدمي الوكالات الحضرية، والذي كان من بين مطالب الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب منذ سنوات.  
كما تؤكد لكم على أن يعني المنحة اللي صرفتو لفائدة الموظفين، واللي

السيد المستشار.

هاذي بداية اللي كان حتى هو إيجاي جدا هي مؤسسة العمران اللي تتحضر معنا في المجلس الإداري كمؤسسة تابعة للوزارة عبرت على الإرادة باش يتوحد (Les statuts) باش نشنغلو مع بعضياتنا البعض وتيبان ليا بأن هاذ الشي إيجاي جدا.

شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة المحترمة.

وأمر للسؤال السادس موضوعه "البرامج الاجتماعية المقدمة لموظفي وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة"، وأعطى الكلمة لفريق الاتحاد العام للشغالين بالمغرب. تفضلي السيدة المستشارة المحترمة.

#### المستشارة السيدة فتيحة خورتال:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة المحترمة،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

بداية، الحمد لله على سلامتكم السيدة الوزيرة من الوعكة الصحية.

أما بخصوص السؤال فهو كالآتي:

أن الجهود التي تقومون بها لتطوير الخدمات والبرامج الاجتماعية المقدمة لشغيلة وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، نسائلكم السيدة الوزيرة. وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

لكم الكلمة السيدة الوزيرة.

#### السيدة وزيرة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة:

كما قلت فالسؤال الأول كانت إشكالية قانونية قبل من إصدار القانون في 21 فبراير ولا 22 فبراير 2021، دابا اللي عندنا قانون تتم الانتخابات بطريقة شفافة، اللي عقدنا حوارات ديال المجالس الإدارية، لتعيين مدير عندنا جميع الوسائل باش نغزو البرامج الكبرى.

تقرر فهاذ المجلس الإداري واحد المجموعة ديال المنح مهمة، كالمساعدة الطبية، كالدعم ديال الحج، كالدعم ديال عيد الأضحى والدعم ديال الناجحين في البكالوريا، واحد المجموعة ديال المنح اللي غادي تزيد من القدرة الشرائية ديال المستفيدين.

ولكن كايين كذلك مشاريع كبرى، كايين واحد المشروع تتعرفيه السيدة المستشارة مزيان اللي كان واقف مدة هاذي ديال الوفاق وديال السكن ديال الموظفين، واللي بالمساعدة ديال السلطة المحلية، تمكنا في إطار مدن بدون

بلغت 2500 درهم ديال عيد الأضحى، كان له وقع إيجاي على الموظفين، بطبيعة الحال نتمناو فانتظار أن تحذو حذوكم باقي القطاعات الحكومية، وتقوم بصرف منح مائة، سواء للأعياد أو بالمناسبات، كالدخول المدرسي خصوصا في ظل ارتفاع الأسعار وارتفاع نسبة التضخم الذي بلغ مستويات غير مسبوقة.

مع الأسف، السيدة الوزيرة، أتم تبدلون، عندكم مجهودات تبدلونها من أجل تحسين ظروف اشتغال الموظفين والموظفين وذوي حقوقهم، ربما أو ذوي الحقوق قد لا تجد صداها مع الأسف، هذا من طبيعة الحال، أعتقد على أن هاذ المنح ما استافدوش منها المتقاعدين وذوي الحقوق، علاش؟ واش السيد المدير ديال المؤسسة واش ما عندوش يعني مخرج قانوني أو لا كان هاذ الأمر هذا سهوا؟

نتمناو على أنه يوقع تجاوز ديال هاذ الأمر هذا والتصحيح ديالو، بالإضافة كذلك إلى إقصاء موظفي المدارس الوطنية للهندسة المعمارية والمعهد الوطني للتبينة والتعمير من جميع الخدمات المقدمة من طرف مؤسسات الأعمال الاجتماعية المذكورة، خصوصا على أن هاذ الموظفين شاركوا في الانتخابات ديال اختيار الممثلين ديالهم في المجلس الإداري.

أيضا، بطبيعة الحال أكيد، السيدة الوزيرة، لابد أن تقوم يعني تعاونو هاذ المؤسسة، السيد المدير راه خصوص يتشاور مع النقابات، خصوص يوسع الاستشارة والتعاون لما فيه مصلحة ديال المؤسسة ولما فيها المصلحة ديال الموظفين بالدرجة الأساسية، أيضا لابد كذلك من تمكين هاذ المؤسسات كما قلت لكم من وسائل ديال العمل، وسائل الاشتغال ديالها بما فيها مقر يكون محترم، وكذلك الهيكلية وتنزيل القانون، خصوصا فيما يخص المديرات أو اللجنة المديرية اللي تتكون فيها التمثيلية ديال الموظفين.

شكرا السيد الرئيس.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم انتهى الوقت.

تفضلي السيدة الوزيرة المحترمة.

#### السيدة وزيرة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة:

شكرا السيد المستشار.

تأكد لك على الرغبة والإرادة ديالي باش نزيد ندعم هاذ المؤسسة، وغادي نشغلو اليد في اليد مع النقابات ومع المدير ومدير التعيين بشفافية، والسيد اللي كان اشتغل في المرحلة الانتقالية وعبر في المجلس الإداري على الإرادة ديالو باش يشغل مع الجميع.

ولكن رغم ذلك أكدنا بأن التواصل خصوص يكون ويكون دائم، وفهاذ الإطار شكلنا واحد المجموعة ديال اللجن ديال التتبع اللي جا من الاستراتيجية اللي جا نتاع الافتتاح باش تكون واحد المواكبة، وفي داخل هاذ البرنامج راه غيكونو برامج كبرى اللي غادي يستافدو منها الموظفين،

الأعمال الاجتماعية وذوهم، كما ذكرت السيدة الوزيرة في جوابكم، مشكورين على هذه الجهود القيمة.

وعلاوة على ذلك، فإن موظفي الوزارة يتطلعون إلى خلق برامج سكنية تمكنهم من الحصول على سكن وفق شروط تراعي أوضاعهم الاجتماعية. وختاماً، إذ تؤكد دعمنا الكامل للسيدة الوزيرة في مباشرة الإصلاحات الضرورية في هذا القطاع، ونؤكد كذلك في الاتحاد العام للشغالين بالمغرب تجننا الدائم لخدمة شغيلة القطاع والدفاع عن مطالبها العادلة والمشروعة. وشكراً.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكراً السيدة المستشارة المحترمة.

السيدة الوزيرة، عندكم شي إضافة؟

إلى ما كانش نمر للسؤال السابع وموضوعه "برنامج عمل مجالس الجماعات والتقائية السياسات العمومية".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي، الدكتور الكيحل تفضل السيد المستشار.

#### المستشار السيد عبد القادر الكيحل:

السيد الرئيس،

السيدة الوزيرة،

السيد الوزير،

السيدات والسادة المستشارين،

سؤال يتمحور حول برامج عمل الجماعات المحلية والتقائية السياسات العمومية والإجراءات التي اتخذتها كوزارة مكلفة بسياسة المدينة في هذا المجال؟

#### السيد رئيس الجلسة:

لكم الكلمة السيدة الوزيرة المحترمة.

#### السيدة وزيرة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة:

شكراً السيد الرئيس المحترم.

شكراً السيد المستشار المحترم.

تؤكد كمرّة أخرى بدوري كمنتخبة أو بصفتي كمنتخبة، تنأمن بالعمل ديال الجماعات الترابية وديال المنتخبين وفي الانخراط ديالهم والمساهمة ديالهم في التنمية الشاملة ديال المجالات الترابية.

فلذلك، من نهار جيت للوزارة اعتمدت على واحد المقاربة تشاركية مع جميع الجهات والجماعات، باش نبنيو جميع واحد المجموعة ديال البرامج اللي غادي يكون عندهم تأطير إيجابي على ساكنة المناطق ديالهم.

على مستوى التخطيط الإستراتيجي من المفروض باش نعاود نأكد بأن من أصل 1503 جماعة وصلنا، الحمد لله، ولوحد التغطية ديال 1259 جماعة

صفيح، فرغنا هاذيك البقعة الأرضية اللي كانو فيها باقي 13 ولا 14 براكّة، اللي اليوم صبحت هاذ الأرض كلها مفرغة، وكان فيها واحد البداية نتاع التجهيز، اليوم غادي تحط في (série) يمكن تحطت كاع هاذ الأسبوع طلب التراخيص ديال هاذ السكن اللي غادي يستافدو منو 80% ولا 70% ديال الموظفين ديال القطاع، و30% ديال الجماعات الترابية، وهذا مجد ذاته راه نجاح.

كاين كذلك النادي ديال تامسنا اللي غادي ينطلق، إن شاء الله، في 2024، وهاذو 2 ديال المشاريع كبرى اللي كانو تينظروهم الموظفين.

بغيت نأكد كذلك وتنشكر السيد المستشار في التعقيب الأول، قال بأن جينا ومن بعد 15 عام ديال النضال من طرف النقابات، جينا (la retraite complémentaire)، التقاعد التكميلي لجميع موظفي الوكالات الحضرية، وهذا إنجاز كان منتظراً.

والحمد لله ما حشمناش فيه سيدي ربي، ونجناه جميعاً مع النقابات، مع وزارة المالية مشكورة، مع جميع الشركاء الاجتماعيين اللي كانو حاضرين واللي ناقشنا معهم وتقبلوها، وتعتبرو بأن هذا نجاح كبير للقطاع. شكراً.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكراً السيدة الوزيرة المحترمة.

وأعيد الكلمة للسيدة المستشارة، تفضلي السيدة المستشارة المحترمة.

#### المستشارة السيدة فتيحة خورتال:

شكراً السيد الرئيس.

عطفاً على سائر مداخلات فريق الاتحاد العام للشغالين بالمغرب بمجلس المستشارين ذات الصلة بهذا القطاع منذ بداية الولاية التشريعية الحالية، حيث ما فتئنا ننوه بكل الإجراءات والتدابير التي اتخذتها السيدة الوزيرة منذ تعيينها، والتي أعطت دفعة قوية للقطاع، فإننا ننوه اليوم بالحس الاجتماعي الذي تتمتع به السيدة الوزيرة، والذي تعول عليه شغيلة القطاع قصد تطوير منظومة الخدمات الاجتماعية.

وقبل كل ذلك وبعده، فإنه لا يسعنا إلا الإشادة بتأسكم، السيدة الوزيرة، لاجتماع المجلس الإداري لمؤسسة الأعمال الاجتماعية لوزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة قبيل عيد الأضحى المبارك، وهو الاجتماع الذي أثمر تطوير الخدمات التي يستفيد منها المنخرطون، وذلك عبر الرفع المهم من قيمة المنح المقدمة، هذا بالإضافة إلى خلق منح جديدة ومتعددة، لظالما انتظرتها شغيلة القطاع.

#### السيدة الوزيرة المحترمة،

على الرغم مما حققتموه لصالح شغيلة هذا القطاع، وهو أمر غير مسبوق وسيظل مسجلاً في تاريخ تدبيركم لهذا القطاع، فإن الشغيلة تأمل أن يتم كذلك على عهدكم التجاوب مع مطلب خلق نادي خاص بمنخرطي مؤسسة

بناء على برنامج حكومي واضح المعالم فيه كل قطاع أشنو هي المجالات التي خصو يتدخل فيها، بغيتي دخل واحد القطاع وقطاعات أخرى لا توأكب هذا التدخل تيقوع واحد النوع من الإعاقلة لهاذ برامج العمل، وواحد النوع من الإساءة كذلك للعمل للجماعات.

فبالتالي هذه مسؤولية جماعية ديال حكومة متضامنة عندها واحد الوزيرة التي بابها مفتوح للجماعات، غير كاف هذا الأمر، هو أنها خصها تكون كذلك محامية ديال الجماعات داخل الحكومة باش القطاعات كلها تنخرط فهاذ العملية ديال إنجاز برامج عمل الجماعات، لأن في المحصلة هي بلادنا، دارها هاذ القطاع، ولا ما دارهاش هذا القطاع، المدن والجماعات إذا تمت راه البلاد التي تمت، وبالتالي ما تيمكنش تكون عندنا سُرْع متفاوتة داخل الحكومة في علاقة في هذا الإطار.

بالإضافة للإشكاليات المتعلقة بعدم التنسيق، ملي تنضرو على وثائق التعمير، الناس تشارك معك في إعداد برنامج العمل وتتجي وثيقة ديال التعمير من بعد برنامج العمل في شكل مغاير، أنت في إطار التشاور، في إطار المقاربة التشاركية، استمعت لهم وشركتهم، سواء معك في البرنامج، غدا تيجيك بوثيقة مغايرة لذاك الكلام الذي كان.

فبالتالي هنا ما يمكنش تتكلمو على اليوم الحكومة دارت قطاع ديال الالتقائية تيخص هاذ الالتقائية تكون فلسفة وتكون ثقافة في تدبير الشأن الترابي على مستوى الجماعات. شكرا السيدة الوزيرة.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

وأمر للسؤال الثامن وموضوعه "الاستثمار في مجال العقار".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الاتحاد العام لمقاومات المغرب.

#### المستشار السيد محمد عموري:

السيد الرئيس المحترم،

السيدة الوزيرة المحترمة،

السيد الوزير المحترم،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

نسألكم، السيدة الوزيرة، عن الإجراءات والتدابير التي ستخضعونها لمواكبة وتسريع دراسة الملفات الاستثمارية في مجال العقار ببلادنا؟

#### السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لكم السيدة الوزيرة.

#### السيدة وزيرة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار على طرحكم لهذا السؤال.

التي عندها وثائق التعمير وعلى المستوى العملي كآينة سياسة المدينة، كما تتعرفو كآينة برامج التأهيل الحضري، الأحياء الناقصة التجهيز، تم التوقيع على 52 اتفاقية تمهم 157 جماعة، بمبلغ إجمالي اللي يقدر بـ 6.6 مليار درهم، ساهمت الوزارة بـ 2.8 مليار درهم، أي 42% من المبلغ الإجمالي، 42% كساهمة ديال الوزارة.

نحاولو نشوفو كيف توزعت:

المجال القروي عدد الاتفاقيات 22 لفائدة 126 جماعة قروية، هاذ 22 اتفاقية لأن تندوزو كذلك من اتفاقيات الجهوية، تتكون اتفاقية واحد ولكن تتهم واحد المجموعة ديال الجماعات ولا اتفاقيات مع المجلس الإقليمي ولكن الأغلبية مع مجالس الجهات، المبلغ الإجمالي 2.2 مليار درهم، المساهمة ديال الوزارة 1.1، والمساهمة ديالنا تتوصل 50%، لأن العالم القروي تتعرفو بأن الجماعات ما عندهمش الإمكانيات وتيصعب عليهم باش يلمو هاذ المبلغ باش ينجزو المشروع اللي تيطمحو ليه.

المجال الحضري عدد الاتفاقيات 30 لفائدة 31 جماعة حضرية، المبلغ الإجمالي 4.4 مليار درهم، والتي ساهمت الوزارة ديالنا بـ 700 مليون درهم، أي 39% من المساهمة الاتفاقية، هذا فيما يخص سياسة المدينة، الأحياء الناقصة التجهيز وتأهيل المدينة.

أما فيما يخص محاربة دور الصفيح خلال الفترة ما بين 2022 إلى حدود يونيو 2023، تم تحسين ظروف عيش أكثر من 22.000 أسرة، بالإضافة إلى البرامج الأخرى كالبرنامج تاع التنمية المندجة للمجالات الهشة، البرامج ديال تنمية المراكز القروية الصاعدة، البرامج ديال المساعدة المعارية، والبرامج ديال القصور والقصبات. شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

انتهى الوقت والكلمة للسيد المستشار في إطار الرد على الجواب.

#### المستشار السيد عبد القادر الكيحل:

شكرا السيدة الوزيرة.

السؤال هو لم يوجه في إطار ما تقومون به كقطاع ديال الإسكان وسياسة المدينة، ولكنه سؤال موجه في إطار مصاحبة الجماعات، وأنتوما الآن ماشي غير وزيرة الإسكان أنت محامية ديال الجماعات، لأنه تتعرفي أشنو هي الإشكالات التي تتعيشها الجماعات.

أولا، ضعف الإمكانيات فيما يتعلق بالتخطيط، وتبديل مجهود كبير في وضع برامج عمل الجماعات ولكن كآينة إشكالية ديال الالتقائية، أنتوما باذلين مجهود، ولكن الفرء الآخري.. الآن كطلبو منكم كمسؤولين على سياسة المدينة داخل الحكومة أن القطاعات خصها تعاون الجماعات، تدير معكم الاتفاقية أنتوما كوزارة، القطاعات الأخرى متلكنته، والشئ اللي تيعثر.

لأن ملي تدير برنامج العمل تدير تصور شمولي فيه كافة المتدخلين

تتقول لكم راكم (autorisé).

وهادي (c'est une révolution).

### السيد رئيس الجلسة:

في آمان الله.

شكرا لك السيدة الوزيرة المحترمة.

أعيد الكلمة للسيد المستشار المحترم في إطار التعقيب.

### المستشار السيد محمد عموري:

تشكركم السيدة الوزيرة المحترمة على جوابكم الغني بالمعطيات.

يعتبر قطاع العقار محركا حقيقيا للاقتصاد الوطني بأكمله، لاسيما من حيث توفير مناصب الشغل والاستثمارات والعائدات الضريبية الهامة، غير أن هذا القطاع تأثر بشكل كبير بسبب توالي الأزمات، خاصة أزمة كوفيد ثم الأزمة الأوكرانية الروسية، الأمر الذي أفرز العديد من المشاكل انضافت إلى ما كان يعاني منه القطاع منذ عدة سنوات.

### السيدة الوزيرة،

إننا في الاتحاد العام لمقاولات المغرب، نقترح عليكم بعض الإجراءات التي نراها ضرورية للنهوض بالاستثمار في هذا القطاع.

- أولا، ضرورة مراجعة الرسم على الأراضي الحضرية غير المبنية، إذ يعاني المعشون العقاريون من التأخر في إصدار تصاميم التهيئة الحضرية، والذي قد يمتد من أشهر إلى عدة سنوات، حيث تتوقف مشاريع البناء في انتظار إصدار هذه التصاميم، مما يترتب عنه تراكم واجبات هذا الرسم على عاتق صاحب الأرض؛

- كذلك، نطالب بإعفاء المعشون العقاريين من (TNB<sup>9</sup>) بالنسبة للأراضي اللي تجهيزات؛

- معالجة مشكل الحصول على الشواهد الإدارية اللازمة للاستفادة من الإعفاء المؤقت من الرسم على الأراضي الحضرية غير المبنية المخصصة لاستغلال مهني أو فلاح؛

- وكذلك تدخل الدولة من أجل توفير الأراضي المخصصة للسكن المتوسط والاقتصادي بأئمة معقولة، مما سيؤثر بشكل إيجابي على ثمن البيع، لنا فقد حان الوقت للقيام بمراجعة حقيقية تؤدي إلى تخفيف العبء الضريبي الذي يتحمله المعشون العقاريون؛

- كذلك، تحيين بعض النصوص القانونية المنظمة للقطاع، منها القانون رقم 25.90 المتعلق بالمجزئات العقارية والمجموعات السكنية وتقسيم العقارات المعمول به منذ سنة 1992، حيث أضحت بعض أحكامه لا تتلاءم مع الوضع الحالي للقطاع العقاري، خاصة المادة 11 المتعلقة بمدة صلاحية الرخص للقيام بالمجزئة؛

انخرطت الوزارة في مسار تشجيع الاستثمار من خلال تعزيز العرض الترابي الموجه له من خلال إعداد وثائق التعمير وتبسيط المساطر وإرساء تدبير حضاري محفز للاستثمار، حيث يتم العمل على إخراج وثائق التعمير للمجالات الميترو بولية، المصادق إلى حدود شهر يونيو 2023 على 31 تصميم تهيئة للمدن الكبرى والمجالات التي تعرف ضغطا معماريا.

وبناء على عقود الأهداف ديال 2023 مع الوكالات الحضرية، يتوقع بموجب وثائق التعمير فتح 84.000 هكتار كمناطق مخصصة للأنشطة، وأكثر من 20.000 هكتار كمناطق مخصصة للمشاريع.

كذلك، صدرنا واحد الدورية موجهة للوكالات الحضرية بخصوص إعادة دراسة المشاريع التي لم تحظ بالرأي الموافق، وكذلك الدراسات القبلية للمشاريع والتي مكنت من الموافقة على ما يقارب 1540 مشروع، بمجموع استثماري يقدر بـ 14.5 مليار ديال درهم، والتي تمكنو باش نخلقو 68.000 منصب شغل، هذا السنة الأولى ديال الحكومة.

هاذ السنة عاودنا درنا نفس الدورية واللي هي تتفعل حاليا وغادي يكون عندنا إن شاء الله عن قريب الأرقام، وهذا تبين بأن تنعطيو فرصة ثانية للمستثمر باش نشجعوه في الاستثمار.

تسريع وثيرة دراسة مشاريع سنة 2022 وصلنا لـ 113.000 مشروع، من بينها 20% من المشاريع الكبرى، حظي 42% منها من الموافقة بمجموع استثماري يقدر بأكثر من 53 مليار درهم.

كذلك، اصدرنا واحد الدورية بخصوص تسليم مذكرة المعلومات التعميرية، ودابا ولات كاع 100% رقمية باش نشجعو المستثمرين تكون عندهم المعلومة، ووثائق التعمير فاش تتأكد على المدن الكبرى، هذا هو الدور ديالها، المستثمر إلى جا عرف على الأقل أش غادي يستثمر، فين غادي يستثمر، وتكون عندو المعلومة والمعلومة مضبوطة ومؤكدة و10 سنوات ما كاينش اللي يقيس له هذاك الاستثمار ديالو.

وضع بوابة كذلك وطنية للعرض الترابي في مجال الاستثمار كمنصة وطنية رقمية، ونشتغل حاليا على تحيين الإطار القانوني المؤطر للتعمير، بناء على مخرجات الحوار الوطني حول التعمير والإسكان، بحيث تمت برمجة مجموعة من مشاريع النصوص القانونية في مجال التعمير والبناء والتجزئة من بينها مشروع قانون بتغيير وتتميم القانون رقم 12.90 وكذلك القانون المرتبط بإحداث الوكالات الحضرية.

وأخيرا، وهذا قرار توقع البارج، هاذ قرار توقع..

واش غادي يكون عندي الوقت ولا لا؟

قرار توقع البارج من طرف وزير الداخلية والوزارة ديالنا اللي غيدير (Le silence vaut acceptation)، حدد جميع الآجال ديال القرارات الإدارية المرتبطة ببناء إلى تجاوزت كنسلم من طرف الإدارة واحد الوثيقة اللي

<sup>9</sup> Taxe sur les terrains non bâtis

فالبرنامج الحكومي وكذلك فالحوار تأكد، هو برنامج ديال الدعم المباشر، كانت مشاورات كثيرة مع جميع المؤسسات، مع الفيدرالية ديال المنعشين العقاريين، مع الأبنك، مع (La CDG<sup>10</sup>) مع واحد المجموعة ديال المؤسسات، باش نوضعو واحد البرنامج اللي غادي يمكن لنا ويسمح لنا نتجاوبو مع جميع الشرائح، ماشي فقط الطبقة الاجتماعية.

اليوم هاذ المرسوم كين فالأمانة العامة للحكومة للمشاورة ثم المصادقة، وإن شاء الله فاش غادي يتصادق عليه راه ولا بد نجي ونفسر ذيك الساعة جميع المعطيات ديال هذا المرسوم.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

أعيد الكلمة للسيد المستشار المحترم في إطار التعقيب.

#### المستشار السيد محمد بن فقيه:

أولا، كنشكرك السيدة الوزيرة على النظرة ديالك الموضوعية للمشروع ديال السكن الاجتماعي السابق.

هاذ المشروع طبعاً أنا في التقييم الموضوعي ما كنشوفش الكأس من الجانب الفارغ، كنشوف الكأس من الجانب العامر، وبالفعل بفضل هاذ البرنامج هذا استطاع المغرب يوفر أنه السكن لفئات عديدة من أبناء هاذ الوطن، بما فيهم الناس اللي مغاربة العالم.

كذلك، هاذ القطاع هذا وفر واحد الحركية وواحد الدينامية كبيرة في مجموعة من الأحياء في المدن ديالنا المغربية، وهاذ الشيء كيشهد عليه الجميع، في مراكش، في أكادير، هناك أحياء اليوم اللي كانت عريقة في المدن اللي ماتت وحلت محلها هاذ الأحياء اللي ولات أحياء حية وفيها دورة اقتصادية وحركية وهذا.

نعم، هناك شوائب في البرنامج السابق لا يمكن أن ننكر هذا، كين ذاك الشيء ديال تحت الطلبة، كين الناس اللي دايرين شاربي 10 ديال الشقق، وحدة دايرها في سميته ووحدة في سمية بنتو ووحدة في سمية أختو.

كين مسألة ديال أن هذا السكن أضيف للسكن الثانوي، الناس ديال أكادير تيشربو في مراكش، وديال مراكش كيشربو في أكادير وفي تزديت كيشربو في أكادير، والمحامي والطبيب والصيدلي تيشربو حتى هوما في هذا السكن، وبالتالي بعض اللحظات خرجنا على الهدف اللي جا من خلالو هذا المشروع واللي توضع من أصلو هذا المشروع.

اليوم مزيان، جينا لواحد البرنامج آخر سميناه برنامج ديال الاستهداف المباشر للأسر، انطلقنا من الأشخاص للأسر، هذا غير تنقلو مفهوم ديال الأسرة، احنا نعرفو بأن الأسرة هي حسب التعريف ديال مدونة الأسرة هي تتكون في إطار علاقة ديال الزواج.

كين إشكالات اللي غادي تطرح من بعد، ديال هاذ الناس واش هذه

- أيضا العمل على وضع مخططات حضرية تشجع على الاستثمار في السكن الاقتصادي والمتوسط، عبر الترخيص بالزيادة في عدد الطوابق والغاء شرط المرآب بالنسبة للسكن الاقتصادي.

وفي الأخير، فإننا في الاتحاد العام لمقاولات المغرب، نثمن الجهود التي تبذلها وزاراتكم، كما نتطلع إلى تعزيز التعاون والشراكة معكم في سبيل النهوض بهذا القطاع الهام والحيوي ببلادنا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

وأمر للسؤال التاسع، وموضوعه "دعم السكن الاجتماعي".

الكلمة لأحد أفراد مجموعة العدالة الاجتماعية.

السيد المستشار تفضل.

#### المستشار السيد محمد بن فقيه:

السيد الرئيس،

السيدة الوزيرة،

بغينا نسلوكم أين وصل برنامج الدعم المباشر للسكن الاجتماعي؟

وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

لكم الكلمة السيدة الوزيرة المحترمة.

#### السيدة وزيرة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار.

قبل ما نهضرو على البرنامج الجديد ديال الدعم المباشر، ما فيها باس نهنيو ريوسنا كمغاربة على نجاح واحد المجموعة ديال البرامج اللي سبقو واللي بينو بأن كانت دائما واحد الإرادة فهاذ البلاد، باش الحق الدستوري ديال المغاربة للسكن كان دائما فيه التشجيع من طرف الحكومات والدولة.

فهاذ الإطار، برنامج سكن اجتماعي ديال 250 ألف درهم اللي أعطى الانطلاقة صاحب الجلالة في 2010، سمحنا باش نحقو 600 ألف وحدة، ياك، واللي قلصت من العجز.

لحد الساعة انتهى البرنامج في 2020، ولكن الإنتاج غادي يستمر حتى 2026، لأن الناس اللي سناو في 2020 الاتفاقية، الاتفاقية فيها ست سنوات، فلذلك غيقاوا حتى 2026، وكين تقريبا 100 ألف وحدة فالسوق اليوم، اللي ممكن الواحد يشتريها بـ 250 ألف درهم كجا جا به البرنامج.

ورغم هاذ الجهود، كيبينو لنا الدراسات بأن كين باقي واحد الطلب وطلب مهم، لا فالعالم القروي، لا فالعالم الحضري.

فلذلك، البرنامج اللي اشتغلنا عليه واللي خرج فالنموذج الترموي الجديد،

<sup>10</sup> Caisse de Dépôt et de Gestion.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد المستشار المحترم.  
الكلمة للسيدة الوزيرة في إطار الوقت المتبقي، إذا بغيتو تردو على التعقيب.

**السيدة وزيرة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة:**

شكرا السيد المستشار.  
وفي الحقيقة هذه التساؤلات ديالك منطقية، وحتى احنا قبل ما نوضعو المرسوم راه درنا واحد المجموعة ديال الجلسات، وديال الحوار مع جميع وكافة المتدخلين في القطاع، وعرفنا الواقع الاقتصادي ديالنا. فلذلك، التصور اللي غادي نجيو به غادي يكون وكنتمناو باش يكون إن شاء الله برنامجا ناجحا اللي تبتجواب مع الطلب، وكذلك كيشجع الشركات للانخراط فهاذ البرنامج، وإن شاء الله أنا على يقين بأن هذا البرنامج غادي يعطي واحد الدفعة جديدة للقطاع ديال العقار، وكذلك غادي إن شاء الله يتجواب مع هاذ المطلب ديال المغاربة باش يكون عندهم سكن والدعم دابا ما يقاش للشركة ولا للمواطن، وهذا هو الهدف منو. شكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيدة الوزيرة المحترمة.  
وهكذا نكون قد استوفينا جدول أعمال هاته الجلسة الشفهية. ونشكر السيدة الوزيرة على مساهمتها معنا في هذه الجلسة، وتمنى لها صحة جيدة وإلى فرصة قادمة بإذن الله.

ورفعت الجلسة.

الأسرة في حالة الحل ديال ميثاق الزواج شكون اللي غادي يستافد من هذاك السكن، كايين إشكالات أخرى اللي غادي تطرح فيما يتعلق بالمسألة ديال دعم القدرة، اليوم هذاك السكن الاجتماعي الدولة كانت كتدعم (TVA<sup>11</sup>) بواحد 250.000 درهم وكانت تدعم في إطار التحفيزات الضريبية. اليوم السكن اللي كايين اليوم القيمة الحقيقية ديال السكن في البلاد ديالنا راه ما كايينش أقل من 9000 درهم، وكايين السكن الاجتماعي القيمة ديالو باش كان كيتباع، كيتباع ب 5500 باعتبار ذاك الشي باش كانت ككساهم الدولة.

اليوم شكون اللي غادي يتحمل هاذ الفرق ديال التكلفة؟ واحنا نتعرفو اليوم أن هناك تضخم في الأسعار، القيمة ديال الأرض طلعات. إذا جينا نحسبو اليوم غير مجمع سكني وانتوما نتعرفو السيدة الوزير هاذ الشي بشكل واضح، مجمع سكني اللي غادي نجهزوه اليوم راه باش دير ليه الربط بشبكة ديال الماء والواد الحار والطرق والهاتف وهذا، غير.. (كلام غير واضح)، راه طلعات لعشرات المرات القيمة اللي تتعطى اليوم، اللي تياخذوها المكاتب الوطنية والوكالات المستقلة، وهاذ الشي زاد في التكلفة. أنا نتقول اليوم شكون اللي غيتحمل هاذ الفرق، واش الدولة قادرة على أن تتحمل هذه التكلفة هاذي ديال هذا الفرق اللي غادي يولي في الثمن اليوم؟ وبأي معيار؟ وكيفاش غادي تقدرود ندمو ونمشيو مباشرة وفي إطار المقاربة التشاركية مع المعشين العقاريين، اللي بطبيعة الحال عندهم واحد الدور كبير فهاذ الشي، ما غاديش نكرو أنهم يرجو هذا.. وشيء طبيعي أن المنعش العقاري يرجو، ولكن في نفس الوقت رجنا معه فهاذاك السكن الاجتماعي بغينا نفس المنهجية ونفس التصور يكون باش كلشي يكون راجح فهاذ البرنامج هذا.

وكشتمو المجهود ديالكم.  
وشكرا.

<sup>11</sup> Taxe sur la Valeur Ajoutée.